

عدد خاص

مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research
Middle East

الشرق الأوسط



معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات = ٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢ م = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الحادية عشرة - العدد الرابع والأربعون - ١٠ أبريل ٢٠٢٣ م

إدارة الأزمات الدولية

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

▪ الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية وفقاً لمربع فان دايك الأيديولوجي

أ.د. دينا أحمد عرابي (جامعة الجلالة)

د. إيمان محمد سليمان (جامعة القاهرة) ... ص ٩

بحوث باللغة العربية:

▪ دور المؤتمرات الصحفية كنشاط اتصالي للعلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا: مملكة البحرين نموذجاً

د. مها سامي الراشد (جامعة البحرين) ... ص ١٣

▪ أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية: دراسة تحليلية

د. نداء صابر محمود إبراهيم (جامعة الأزهر) ... ص ٤٥

▪ اتصالات الصراع الصيني الروسي - الأمريكي في المجال الجيوبوليتيكي

اللواء. محمد أحمد علاء الدين مهابة (جامعة القاهرة) ... ص ٨٣

ملخصات رسائل علمية:

▪ دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور الخارجي نحو المؤسسات الخدمية:

دراسة ميدانية على شركات الاتصال في الجمهورية اليمنية

جهاد علي محمد وادي باحداد (جامعة عدن) ... ص ١٢٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٣ APRA @

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام

جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

د. سعيد عثمان غانم

مدققا اللغة العربية

أحمد علي بدر

مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع محمد الزغبى

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طابع (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًا أو جزئيًا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٣٠١٩/٢٤٢٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: ceo@apr.agency - jpr@epra.org.eg

موقع ويب: www.apr.agency - www.jpr.epra.org.eg

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيماها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.
- ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهاً ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثلاثة وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير = ٠.٥٨٣٣، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ بقيمة = ١.٥٦٩.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقية العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العيبكان - معرفة).

وفي هذا العدد الخاص - الرابع والأربعين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين أبحاثًا مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية وفقًا لمربع فان دايك الأيديولوجي"، وهو مقدم من: أ.د. دينا أحمد عرابي، من مصر، من جامعة الجلالة، ود. إيمان محمد سليمان، من مصر، من جامعة القاهرة. أما د. مها سامي الراشد، من البحرين، من جامعة البحرين، فقدّمت دراسة بعنوان: "دور المؤتمرات الصحفية كنشاط اتصالي للعلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا: مملكة البحرين نموذجًا".

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: د. نداء صابر إبراهيم محمود، من مصر، بحثًا بعنوان: "أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية: دراسة تحليلية".

ومن جامعة القاهرة قدّم اللواء. محمد أحمد علاء الدين مهابة، من مصر، دراسة نظرية بعنوان: "اتصالات الصراع الصيني الروسي - الأمريكي في المجال الجيوبوليتيكي".

وأخيرًا من جامعة عدن، قدّم د. جهاد علي محمد وادي باحدّاد، من اليمن، ملخصًا لرسالة دكتوراه بعنوان: "دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور الخارجي نحو المؤسسات الخدمية: دراسة ميدانية على شركات الاتصال في الجمهورية اليمنية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية: دراسة تحليلية(*)

إعداد

د. نداء صابر محمود إبراهيم (**)

(*) تم استلام البحث في ٢٧ يناير ٢٠٢٣م، وقُبل للنشر في ٣٠ مارس ٢٠٢٣م.
(**) مدرس الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر.

أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية: دراسة تحليلية

د. نداء صابر محمود إبراهيم
nedaasaber@hotmail.com
جامعة الأزهر

ملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على الأطر التي استخدمتها المواقع الإخبارية الدولية في التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها، وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية، وقد استخدمت الدراسة نظرية تحليل الأطر الإعلامية، كما تم استخدام منهج المسح لجميع المواد الصحفية المنشورة بالموقعين الإخباريين "روسيا اليوم"، "CNN" وبذلك تكون الدراسة قد راعت تمثيل الأطراف الأكثر فاعلية في الأزمة الروسية الأوكرانية وذات أيديولوجيات متعارضة تجاه الأزمة فيمكن حينئذ المقارنة بين تيارين مختلفين، خلال الفترة الراهنة من ١/١٠/٢٠٢٢م وحتى ٣١/١٠/٢٠٢٢م والتي شهدت ارتفاعاً في وتيرة الأزمة وتداعياتها على الكثير من دول العالم، ولقد توصلت الدراسة إلى:

- تصدر "إطار الخسائر" قائمة الأطر التي استخدمها موقع الدراسة بنسبة ٢٣.٢٧٪، وهو الإطار الأكثر استخداماً في موقع "روسيا اليوم" حيث بلغت نسبته ٢٧.١٠٪، في حين جاءت في موقع "CNN" بنسبة ٩.٠٩٪، وهي نتيجة منطقية تتناسب مع طبيعة الأزمة الروسية الأوكرانية والتي يترتب عليها بالطبع خسائر بشرية واقتصادية وفي البنى التحتية والمنشآت وما إلى ذلك، والتي حرصت روسيا على إظهارها لتثبت تفوقها في الحرب.
- تصدر "الخبر الصحفي" القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة حيث جاء بنسبة ٨١.٠٩٪، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة وتساعد وتيرة أحداثها وتداعياتها يوماً بعد يوم مما يستلزم معه تغطية صحفية مكثفة وفورية للأحداث.

الكلمات المفتاحية: أطر التغطية الصحفية، الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها، نظرية تحليل الأطر الإعلامية، المواقع الإخبارية الدولية.

مقدمة:

تشهد الساحة الدولية اليوم في ظل الحرب الروسية الأوكرانية أزمة ذات تداعيات خطيرة ألفت بظلالها على معظم دول العالم فأضرت بأمنها الاستراتيجي والغذائي وتسببت في ارتفاع أسعار النفط والغذاء - لا سيما السلع الأولية منه - يرجع ذلك إلى مساهمة الدولتين روسيا وأوكرانيا بنسبة لها اعتبارها

من الصادات العالمية... تواترت الأحداث وتوالت التصعيدات يوماً بعد يوم حتى زادت الأزمة حدة في ظل العقوبات التي فرضت على روسيا ومواجهة احتمالات استخدامها للأسلحة النووية. من هذا المنطلق وفي ظل الاهتمام الإعلامي المتزايد بالأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها عالمياً، وانطلاقاً من الدور الفعال للمواقع الإخبارية الدولية في التغطية الصحفية المكثفة والفورية للأحداث، برزت أهمية التعرف على مدى التوازن في التغطية الصحفية وأنواع الأطر المستخدمة وأهم القوى الفاعلة ودورها وذلك من خلال رصد وتحليل التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تبين وجود العديد من الدراسات التي تناولت توظيف الأطر في المعالجة الإعلامية للأزمات والتي جاءت على النحو التالي:

١- دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)^(١) حيث استهدفت التعرف على السمات التحريرية والموضوعية للتناول الخبري للمواقع الإخبارية المصرية للحرب الروسية الأوكرانية وذلك من خلال دراسة تحليلية لمواقع المساء ومستقبل وطن نيوز واليوم السابع الإخبارية في الفترة من ٢٤ فبراير وحتى ٢٤ مايو، وتوصلت الدراسة إلى تصدر الخبر القصير القوالب الإخبارية المستخدمة في تقديم التغطية الخبرية للحرب، وعن أهم الموضوعات المتعلقة بالحرب يتضح تصدر العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا وانتهاك حقوق المدنيين، كما جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى ثم الاهتمامات الإنسانية ثم الآثار الاقتصادية للحرب، كما اتضح عدم توظيف وسائل الإبراز المختلفة التي تميز البيئة الرقمية واكتفت المواقع فقط بالصور.

٢- دراسة Elayah, M.& Al Majdhoub, F. (2022)^(٢) والتي استهدفت رصد التغطية الإعلامية للحروب في اليمن وسوريا من قبل أربعة مواقع إخبارية أوروبية، والأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية ومدى الاتفاق أو الاختلاف بين المواقع الإخبارية عينة الدراسة، توصلت النتائج إلى تصدر إطار الصراع قائمة الأطر المستخدمة بمواقع الدراسة، ثم إطار النتائج يليه المسؤولية والاهتمامات الإنسانية.

٣- دراسة Irom, B. & et al (2022)^(٣) حيث سعت إلى رصد الأطر الإخبارية البارزة في تغطية أزمة لاجئي الروهينجا من خلال عينة من الصحف تمثل أربع دول مختلفة، وأظهرت النتائج تصدر إطار الضحايا في تغطية الأزمة، كما تبين أهمية آلية تكرار الأطر بما يساعد على توفير خلفية شاملة عن الأزمة وتصوير دقيق لموضوعات اللاجئين.

٤- دراسة Ahmad, M.&et al (2022)^(٤) والتي استهدفت وضع رؤية لاستخدام استراتيجيات التأطير للتغلب على أزمة لقاح كوفيد ١٩ فعلى الرغم من الحقائق المفجعة لوباء COVID-19 وظهور فيروس أوميكرون وديلتا، فإنه لا تزال شريحة كبيرة من سكان العالم مترددة في تلقي التطعيم، بسبب المستويات العالية من عدم الثقة في الحكومة والمبادرات الصحية الممولة من الخارج، ولقد كشفت نتائج تحليل المحتوى عن أن الصحف أعطت تغطية مكثفة لأطر "عدم اليقين"، و"الصراع" و"النتائج"، كما أثبتت أهمية آلية "التكرار" في التأطير للأزمة مما يساعد على إدراك الخطر بشكل أكبر.

٥- دراسة سلوى سعيد مرشدي (٢٠٢١م)^(٥) والتي استهدفت تحليل الأطر الخبرية لأعمال العنف السياسي في الشارع المصري في الفترة من ٢٠١٣م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٤م وتبين أن فئة "التركيز والإبراز" احتلت المركز الأول كإحدى آليات التأطير المستخدمة خلال معالجة أعمال العنف السياسي في الشارع المصري.

٦- دراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(٦) والتي استهدفت التعرف على طبيعة وسمات أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو ٢٠٢١م وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار جاءت في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة، تلاها التقارير، وعن أهداف المعالجة الصحفية تصدرت الأهداف النقدية ثم التفسيرية وجاءت المعالجة غير محددة الهدف في المرتبة الأخيرة، كما أولت صحف الدراسة اهتماماً بتوظيف إحصائيات وأرقام في المرتبة الأولى، وحاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة في صحف الدراسة يليه الإطار المحدد، كما حاز إطار الصراع على المرتبة الأولى يليه إطار المسؤولية، كما تصدر المسؤولون الرسميون المرتبة الأولى بنسبة 66, 24% ثم التقارير الرسمية بنسبة 19,42%، واتضح أن وكالات الأنباء جاءت في الترتيب الأول من بين مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة ثم المراسل، وجاءت فئة غير محدد المصدر في الترتيب الثالث، وتراجعت الصحف للمرتبة الأخيرة، أما عن اتجاهات المضامين المنشورة فتصدر الاتجاه الإيجابي، ثم المحايد وأخيراً جاء الاتجاه السلبي.

٧- دراسة محمد مختار محمد (٢٠٢١م)^(٧) والتي استهدفت التعرف على معايير المعالجة المهنية التي تستخدمها الفضائيات الدولية الموجهة في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية وتوصلت إلى أن عرض وجهة نظر واحدة جاء في مقدمة معيار التوازن في تقديم قضايا التنظيمات الإرهابية، ثم عرض عدة جوانب مختلفة، يليه سرد حقائق، وأخيراً فئة غير واضحة، كما تصدر إطار الصراع المرتبة الأولى بنسبة ٣٣%، بينما تراجع إطار النتائج الاقتصادية للمرتبة الأخيرة بنسبة ١%.

٨- دراسة خلود محمد صبري (٢٠٢٠م)^(٨) والتي استهدفت الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر، وتوصلت إلى تصدر قالب الخبر قائمة القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث ثم قالب التقرير ثم صحافة الفيديو، كما تصدر إطار الصراع في التغطية الصحفية للأحداث الإرهابية بمصر يليه إطار الأمن ثم الإطار العسكري.

٩- دراسة سحر عبد المنعم محمود (٢٠٢٠م)^(٩) والتي استهدفت التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار التي تناولتها عينة الدراسة كانت مجرد عرض للأحداث دون التركيز على وجهة نظر معينة؛ وفي الترتيب الثاني جاءت الأخبار التي تعرض أكثر من وجهة نظر، وأخيراً جاءت المواد التي تعرض وجهة نظر واحدة، كما اتضح أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر المستخدمة في المواقع عينة الدراسة بنسبة ٢٣.٢٪، يليه إطار التأييد ودعم القرارات بنسبة ١٧.٦٪، بينما تراجع إطار الظروف الاقتصادية للمرتبة الأخيرة.

١٠- دراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)^(١٠) والتي استهدفت التعرف على أطر التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري وتوصلت إلى تصدر الإطار الخاص في التغطية الصحفية، يليه الإطار العام وأخيراً الإطار المزدوج، كما جاء الاتجاه السلبي في مقدمة الاتجاهات التي ركزت عليها صحف الدراسة في التغطية الصحفية تلاه الاتجاه الإيجابي ثم المحايد، كما تصدر الاتجاه المتحيز مقدمة الأساليب التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية الأحداث، وتصدر أيضاً التغطية النقدية ثم التغطية الخبرية يليها التغطية التفسيرية، أما عن القوالب الصحفية فقد تصدر الخبر ثم المقال الصحفي يليه التقرير في الترتيب الثالث.

١١- دراسة رشا عادل لطفي (٢٠١٧م)^(١١) والتي استهدفت رصد أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية وتم تحديد ثلاث قضايا وهي الحرب السورية والحرب اليمنية مع الحوثيين والأزمة القطرية التي أعلن فيها بعض الدول العربية مقاطعتها لقطر في تلك الفترة، وتوصلت إلى نتائج من أهمها اعتماد القنوات الفضائية عينة الدراسة على المصادر العربية المسؤولة في حصولها على الأخبار، وعن أهم الأطر التي استخدمتها القنوات محل الدراسة جاء الصراع، والمسئولية، والنزعة السياسية.

١٢- دراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)^(١٢) والتي استهدفت التعرف على كيفية معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة، وتوصلت إلى تنوع القوالب الفنية المستخدمة بمواقع الدراسة حيث تصدر قالب "التقرير الصحفي"، يليه بفارق كبير قالب "المناقشة التلفزيونية"، بينما جاء قالب "الخبر الصحفي" في الترتيب الثالث وبنسبة قليلة بلغت ٧.٨٣٪، ثم "مقال الرأي" وأخيراً "التقرير التلفزيوني"،

كما جاءت "الصور" في مقدمة العناصر الفنية المصاحبة للمضمون الإخباري الخاص بأزمة سد النهضة، ثم "المواد التسجيلية"، يليها "الرسوم التوضيحية والخرائط"، وأخيراً "اللقاءات المسجلة"، وعن الشخصيات الواردة في التناول الإخباري للأزمة تصدرت فئة "وزراء ومسؤولون"، ثم فئة "رؤساء"، يليها فئة "خبراء وأكاديميون"، ثم "محللون ومراقبون سياسيون" و"إعلاميون"، وأخيراً فئة "مواطنون"، واتضح أن "الإطار المحدد" احتل نسبة أكبر في تناول الأزمة يليه "الإطار العام"، كما احتل إطار "الصراع" المرتبة الأولى، يليه إطار "الاستراتيجية"، ثم إطار "النتائج الاقتصادية"، يليه إطار "الاهتمامات الإنسانية"، ثم إطار "المسؤولية".

١٣- دراسة سحر فاروق الصادق (٢٠١٧م)^(١٣) والتي استهدفت رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية المقدمة بالمواقع الإلكترونية المصرية والعربية لقضية مسلمي بورما وتوصلت إلى اعتماد غالبية المواد على عنصر "الصورة" بينما ندر استخدام "الفيديو"، وتبين وجود عدد ملحوظ من المواد الصحفية لم تصاحبها أي عناصر إبراز، فيما يتعلق بمصادر المعلومات تصدر المسؤولين الرسميون ثم وكالات الأنباء ثم هيئات حكومية، بينما جاءت المواد غير المعتمدة على مصادر لتمثل العدد الأقل، كما تنوعت الأطر المستخدمة في مواقع الدراسة منها الإطار التاريخي، الإطار الإنساني، وإطار الصراع، وإطار المسؤولية.

١٤- دراسة سماح محمد المحمدي (٢٠١٦م)^(١٤) حيث استهدفت رصد أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية وأوضحت نتائج الدراسة تصدر الإطار الاقتصادي نظراً لطبيعة القضايا المثارة والتي تتعلق بالأزمات الاقتصادية في المقام الأول.

١٥- دراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(١٥) والتي استهدفت وصفاً وتحليلاً مقارنةً لأطر التغطية الإخبارية الخاصة بالأحداث الإرهابية الدولية والعربية وتوصلت إلى تصدر التقرير كافة الأشكال الصحفية الإخبارية الأخرى، كما تصدرت الصور وسائل الإبراز للأخبار عينة الدراسة، وتبين اعتماد صحف الدراسة بشكل أساسي على المراسلين في الحصول على المعلومات، كما تصدرت فئة مسؤولون كافة أنواع المصادر الأخرى داخل المادة الصحفية بصحف الدراسة يليها وسائل الإعلام الأجنبية، واتضح أيضاً سيطرة إطار الصراع على التغطية الصحفية يليه إطار المسؤولية، وتراجع إطار الاهتمامات الإنسانية، كما عالجت صحف الدراسة الأحداث الإرهابية من خلال أطر عامة في المقام الأول يليها الأطر المحددة، وجاء توظيف الأطر بهدف تحديد المشكلة في المرتبة الأولى ثم وظيفة تحديد النتائج.

١٦- دراسة مروة شبل عجيزة (٢٠١٦م)^(١٦) والتي استهدفت رصد وتحليل النماذج الإعلامية التي قدمت من خلالها الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية بالمواقع الإخبارية الدولية، ولقد توصلت إلى أن إطار الصراع جاء في صدارة أطر التغطية الإخبارية بمواقع الدراسة للأزمة السورية، أما فيما يتعلق

بالتوازن في المعالجة الصحفية فقد تصدرت فئة "عرض وجهة نظر واحدة"، ثم "عرض أكثر من وجهة نظر".

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- لاحظت الباحثة اتجاه العديد من الدراسات التي تتناول الأزمات على اختلاف أنواعها إلى استخدام نظرية تحليل الأطر الإعلامية، وهذا يدل على دورها الهام في رصد المحتوى الضمني لوسائل الإعلام تبعًا لأيديولوجياتها المختلفة لا سيما أوقات الأزمات والحروب والاضطرابات.
- ٢- ندرت الدراسات التي تناولت الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها على المستوى العالمي فلم ترصد الباحثة سوى دراسة واحدة وهي دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م) حيث تم إجراؤها عقب اندلاع الحرب مباشرة وحينئذٍ لم تظهر تداعياتها على مستوى العالم كما هو الحال في الدراسة الراهنة، كما أن الدراسة السابقة أجرتها على الأشكال الخيرية فقط في المواقع المصرية، لكن الدراسة الحالية رصدت كافة الأشكال الصحفية وفي مواقع إخبارية دولية على اعتبار أن تداعيات الأزمة عالمية.
- ٣- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على تصدر إطار الصراع في تناول الإعلام للأزمات، مثل دراسة Elayah, M.& Al Majdhoub,F، ودراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، باستثناء دراسة Irom,B.& et al (2022) حيث تصدر فيها إطار الضحايا، ودراسة سماح محمد المحمدي (٢٠١٦م) حيث تصدر فيها الإطار الاقتصادي نظرًا لطبيعة القضايا المثارة والتي تتعلق بالأزمات الاقتصادية في المقام الأول.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- ساهمت الدراسات السابقة التي تناولت أطر التغطية الإعلامية للأزمات في إثراء الدراسة الراهنة وصياغة المشكلة البحثية ووضع التساؤلات وتصميم استمارة تحليل المضمون.
- ٢- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد المنهج العلمي الأنسب للدراسة والاختيار الأمثل لمجتمع وعينة الدراسة واختيار الأدوات البحثية المناسبة والتي تساعد على الوصول إلى نتائج علمية صحيحة.

مشكلة الدراسة:

أثرت الأزمة الروسية الأوكرانية على جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تداعياتها الإنسانية، تسببت في ضربة قوية للاقتصاد العالمي - بسبب الدور المحوري الذي تلعبه روسيا وأوكرانيا في التجارة الدولية - أضرت بالنمو ورفعت أسعار الطاقة والسلع الأولية وهددت الأمن الغذائي لمعظم الدول لا سيما غير المنتجة للنفط.

في إطار ذلك الاهتمام العالمي بالأزمة والذي تبعه اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بها - ومن بينها المواقع الإخبارية، تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية تعامل تلك المواقع مع الأزمة وتداعياتها

من خلال رصد وتحليل أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية: دراسة تحليلية.

أهمية الدراسة:

١- تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة نظرًا لكونها الأولى التي تناولت أطر تغطية المواقع الإخبارية الدولية للأزمة، وتداعياتها الخطيرة على مستوى العالم والتي أضفت على موضوع الدراسة مزيدًا من الأهمية.

٢- أهمية نظرية الأطر الإعلامية في رصد وتفسير متغيرات التغطية الصحفية، ورصد التوجهات المختلفة لموقعي الدراسة نحو الأزمة.

أهداف الدراسة:

في ضوء المشكلة البحثية تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي مؤداه رصد "أطر التغطية الصحفية للحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الإخبارية: دراسة تحليلية" وينبثق عن ذلك الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- رصد وتحليل القضايا التي قدمتها المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها للأزمة الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة.

٢- التعرف على الأطر المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الدولية للأزمة الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة.

٣- رصد وتحديد الأطراف والقوى الفاعلة التي وردت في سياق التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

(نظرية تحليل الأطر الإعلامية):

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية تحليل الأطر الإعلامية؛ حيث "يعرف" انتمان "الإطار بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما أو قضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، فالأطر الإعلامية تسهم في بناء أطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي".^(١٧)، كما أن "للأطر الإخبارية وظيفة انتقائية حيث يمكنها أن تؤثر في الفرد من خلال التأكيد وإظهار جوانب معينة من الوقائع وإغفال جوانب أخرى".^(١٨)

كما "يؤكد الباحثون أن مصادر الأخبار يمكن أن تمارس تأثيرًا خفيًا على المضمون الخبري من خلال تقديم السياق الذي يتناسب معها، ذلك من خلال توفير معلومات قابلة للاستخدام بشكل أسهل من غيرها من

المصادر الأخرى، وأشار (Davis & Kent) إلى أن القائم بالاتصال يجد نفسه تحت تأثير مصادر الأخبار التي تقدم معلوماتها بأطر تخدم مصالح مؤسساتها.^(١٩)

"وهناك خمسة عوامل أساسية تتحكم في تحديد الإطار الإعلامي وهي:^(٢٠)

- مدى استقلال الوسيلة الإعلامية سياسياً.

- نوع مصادر الأخبار.

- أنماط الممارسة الإعلامية.

- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

- طبيعة الأحداث ذاتها التي تتعامل معها الوسيلة الإعلامية.

كما أن هناك نمطين من الأطر الإعلامية هما:

"١- الإطار العام: وهو الإطار الذي يتناول القضايا من خلال سياق أشمل ومنظور مجرد دون تحديد وقائع وأحداث بعينها.

٢- الإطار المحدد: وهو الإطار الذي يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة، مثل حادث اغتيال أو انفجار مبنى"^(٢١)

أنواع الأطر الإعلامية: "حدد "انتمان" خمس طرق شائعة للتأطير وهي:

- الصراع: حيث يعطي أولوية لإبراز الصراعات بين الأطراف المختلفة، متجاهلاً ما اتخذ من قرارات فعلية.

- الاهتمامات الإنسانية: حيث يروج للأحداث بوجهها العاطفي والإنساني في المقام الأول.^(٢٢)

- إطار المسؤولية: وهو الإطار الذي يقوم بتقديم المشكلة بحيث يضع مسؤولية التسبب في المشكلة، وإمكانية حلها على عاتق الحكومة.

- إطار النتائج "المردود الاقتصادي: وهو الإطار الذي يهتم بإبراز النتائج الاقتصادية للحدث أو القضية.

- الإطار الأخلاقي: وهو الإطار الذي يشتمل على رسالة أخلاقية أو كود محدد للسلوك.^(٢٣)

ولقد تم توظيف تلك النظرية في الدراسة للتعرف على أنواع الأطر وآليات توظيفها في التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها وأهداف تلك الأطر وأهم القوى الفاعلة بموقعي الدراسة.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

١- أطر التغطية الصحفية: تقصد الباحثة الطريقة التي يتم بها عرض المواد الصحفية في المواقع الإخبارية الدولية والمتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها.

٢- الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها: تقصد الباحثة الغزو الروسي لأوكرانيا والذي بدأ في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م، وما له من تأثيرات على مستوى العالم.

٣- **المواقع الإخبارية الدولية:** وهي المواقع المعنية بتقديم التغطيات الصحفية على مستوى دولي باللغة العربية وتعني الباحثة موقعي "روسيا اليوم" و "CNN" بالعربي واللذين تناولوا من خلال الفنون التحريرية المختلفة الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها.

نساءؤلات الدراسة:

- ١- ما كثافة التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة؟
- ٢- ما الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية التي تناولها الموقعان الإخباريان عينة الدراسة؟
- ٣- ما نمط الأطر التي وظفها الموقعان الإخباريان عينة الدراسة في تغطية الأزمة الروسية الأوكرانية؟
- ٤- ما نوع الأطر المستخدمة في تغطية موقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية؟
- ٥- ما آليات الأطر المستخدمة في تغطية موقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية؟
- ٦- ما الأطراف والقوى الفاعلة الواردة في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية؟
- ٧- ما هدف توظيف الأطر المختلفة في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية؟
- ٨- ما اتجاهات التغطية الصحفية لموقعي الدراسة تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية؟
- ٩- ما مدى التوازن في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية في موقعي الدراسة؟
- ١٠- ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة بموقعي الدراسة؟
- ١١- ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقعها الدراسة أثناء التغطية الصحفية للأزمة؟
- ١٢- ما عناصر الإبراز المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية في موقعي الدراسة؟

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية "التي تقوم على أساس الرصد والتوظيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية"^(٢٤)، والظاهرة البحثية هنا هي أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح وهو من أبرز مناهج البحث المستخدمة في البحث الإعلامي والذي "يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي والحياتي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية والاقتصادية والتربوية والثقافية والسياسية والعلمية وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر."^(٢٥)

كما اعتمدت الباحثة على الأسلوب المقارن وتوظيفه في إطار الشكل والمضمون وذلك للوقوف على ومقارنة نوع الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة والآليات المستخدمة في تلك الأطر والهدف من توظيفها والقوى الفاعلة بموقعي الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون حيث صممت استمارة لهذا الغرض واشتملت على فئات خاصة بكل من المضمون والشكل كالتالي:

- ١- فئات المضمون: وتشمل الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية وأنواع الأطر المستخدمة وآلياتها والشخصيات والقوى الفاعلة وأهداف توظيف الأطر واتجاهات التغطية الصحفية، ومدى التوازن في التغطية الصحفية للأزمة ومصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها.
- ٢- فئات الشكل: وتضمنت القالب الفني للمضمون الصحفي والعناصر الفنية المصاحبة للمضمون.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية والمنشورة في المواقع الإخبارية الدولية، أما عينة الدراسة فتشمل موقع "روسيا اليوم (RT)"، وموقع "CNN" بالعربي ويرجع اختيار الباحثة لهذين الموقعين إلى مراعاة تمثيل الأطراف الأكثر فاعلية في الأزمة الروسية الأوكرانية وذات أيديولوجيات متعارضة تجاه الأزمة ويمكن حينئذ المقارنة بين تيارين مختلفين، فضلاً عن الاهتمام المكثف لموقعي الدراسة بالأزمة وذلك بناءً على دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة.

أما العينة الزمنية للدراسة فاخترت الباحثة الفترة الحالية بدءاً من ١/ أكتوبر / ٢٠٢٢م وحتى ٣١/ أكتوبر / ٢٠٢٢م، والتي شهدت ارتفاعاً في وتيرة الأزمة وتداعياتها على الكثير من دول العالم لا سيما بعد تصاعد حدة العقوبات ضد روسيا من مختلف الدول، وانضمام ٤ مناطق أوكرانية لروسيا، ومواجهة خطر احتمالات الاستخدام الروسي للأسلحة النووية، كما تم الاكتفاء بهذه الفترة نظراً لكثافة المادة المنشورة عن الأزمة الروسية الأوكرانية خلالها.

اختبار الصدق والثبات:

قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين^(٢٦) للتأكد من صدق الأداة ومدى ملاءمة الأسئلة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق أهداف البحث، ولقد تم إجراء بعض التعديلات بناءً على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، كما تم إعادة تحليل ١٠٪ من إجمالي عينة الدراسة بعد فترة زمنية مع اثنتين من الزميلات في مجال التخصص وبلغت نسبة ثبات التحليل ٩٢٪ وهي نسبة مقبولة تدل على ثبات استمارة تحليل المضمون وصلاحيتها للتطبيق.

الإطار المعرفي للدراسة:

جذور تاريخية للأزمة الروسية الأوكرانية:

"كانت أوكرانيا تشغل مكانة خاصة في الاتحاد السوفيتي فأوكرانيا الشرقية كانت على الدوام جزءاً لا يتجزأ من الاتحاد السوفيتي.. وبعد انهياره جاء إعلان البرلمان الأوكراني في ٢٤/٨/١٩٩١م عن

الاستقلال لأوكرانيا لتصبح دولة مستقلة، وباتت تحتل مكانة من حيث القوة العسكرية حيث تعد ثاني أكبر جيش أوروبي بعد روسيا^(٢٧)، وتمتعت أوكرانيا حينئذٍ بـ"حرية الحركة بعيداً عن موسكو، ما ساعد الناتو على التمدد في غالبية تلك الدول، وبروز نظرتها لروسيا كعدو، ورافضة النظر لها كبلد يمكن أن يكون صديقاً، كما تحولت إلى منصة غربية تديرها الولايات المتحدة لتهديد روسيا وأمنها، بل وجودها أيضاً - وفقاً للرئيس بوتين- وشكل ذلك "عبئاً كبيراً على روسيا وأمنها ورفاهية شعبها.. حيث تهدد أمن بلاده نتيجة اقتراب الناتو من حدود البلاد، وانتشار القواعد العسكرية التابعة للحلف بالقرب من الجغرافيا الروسية، ما يتيح لتلك القواعد توجيه الصواريخ الاستراتيجية لكل الأراضي الروسية في غضون أربع دقائق، وهي مدة محدودة للغاية لاتخاذ الإجراءات المضادة المناسبة، وهو عبء حسب موسكو يجب تصحيحه من خلال وقف تمدد الناتو، وعدم ضم أوكرانيا تحديداً، وليس مجرد تأجيل النظر لبعض الوقت لقرار ضمها، وأيضاً توقيع اتفاق ضمانات أمنية لروسيا مع الولايات المتحدة باعتبارها القائد الفعلي للناتو".^(٢٨)

ولقد "واجهت أوكرانيا جملة من المصاعب مع روسيا.. فقد رفضت أية مطالب إقليمية من قبل روسيا الاتحادية... ورفضت بنداً يقترح الدفاع المشترك ضد العدوان لكونه يصطدم بالحياد الذي تريده أوكرانيا في علاقاتها الدولية.. إلا أن روسيا تهدف إلى إقامة نوع من التحالف العسكري يسمح لروسيا بالتواجد العسكري على الأراضي الأوكرانية كقاعدة عسكرية".^(٢٩) كما "حاول بوتين استكمال تأمين محيط روسيا الاستراتيجي عبر ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية إليها عام ٢٠١٤م.. والذي مثل إعلاناً صريحاً لرفض روسيا انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة النظام الدولي".^(٣٠)

و" في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م، بدأت روسيا اجتياحاً عسكرياً كبيراً على أوكرانيا.. في هجوم مفاجئ بدون إعلان حرب، مما يمثل تصعيداً حاداً للصراع الذي بدأ في عام ٢٠١٤".^(٣١) حيث "أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فجر الخميس إطلاق "عملية عسكرية خاصة" في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، قائلاً إنها تهدف إلى "نزع سلاح" حكومة كييف التي اتهمها بالإشراف على "إبادة جماعية" في المناطق الشرقية من أوكرانيا... في حين توالى الإدانات الغربية للخطوة الروسية التي وصفت بأنها "غزو شامل" لأوكرانيا، سيقابل برد حازم من الغرب".^(٣٢)

"يلعب الضغط العسكري الأمريكي والأوروبي، ومن قبل حلف الناتو دوراً رئيسياً في استمرار الحرب، وهو ضغط غير مسبوق على القوات الروسية لم يكن متوقعاً من قبل المخططين الروس، والذي يتمثل في تقديم المساعدات العسكرية التي ما زالت مستمرة، والتي شملت الصواريخ متعددة المديات، والمدفعية الموجهة، والطائرات المسيرة، وأجهزة الرصد والتوجيه الحديثة والمدفعية.. وبالتالي أسهمت تلك المساعدات العسكرية في رفع قدرات الجيش الأوكراني، والتعزيز من صموده أمام القوات الروسية، بل وتقدمه في بعض المحاور في الجنوب والشمال، وأبرزها استعادته السيطرة على أجزاء من مدينة خيرسون، بعد انسحاب القوات الروسية منها مطلع نوفمبر الماضي، كما شمل الدعم الغربي تيسير

التجنيد والدفع بعدة آلاف من المتطوعين الأوروبيين، وكثير منهم ذوي خبرات عسكرية عالية لمساندة الجيش الأوكراني، كذلك لا يخلو الدعم الغربي العسكري من تقديم المعلومات الاستخبارية حول التحركات الروسية ميدانيًا، والنصائح والاستشارات العملية بكيفية الرد المضاد، وإدارة عمليات المواجهة على الأرض.^(٣٣)

أمن الغذاء والطاقة:

"يمر الاقتصاد العالمي بمرحلة شديدة التعقيد" ومما زاد من تعقيد الموقف الحرب في أوكرانيا، خاصة وإنها تقع بين دولتين غاية في الأهمية من الناحية الاقتصادية؛ حيث إنهما من الدول المهمة في مجال السلع الزراعية عمومًا، والمنتجات الغذائية على وجه الخصوص، إذ تمثلان أكثر من ربع تجارة القمح العالمية وخمس مبيعات الذرة و ٨٠ % من صادرات زيت عباد الشمس، فضلاً عما تملكه من معادن وخامات^(٣٤)، كما "تعد روسيا ثالث أكبر منتج للنفط والغاز الطبيعي في العالم، وتحاول العديد من الدول تقييد أو وقف مشتريات الطاقة الروسية وحرمان موسكو من عائدات الطاقة التي تشتد الحاجة إليها، وفي ظل أفضل السيناريوهات، قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة أسعار البنزين في الولايات المتحدة فوق ٥ دولارات للغالون في المتوسط، وكان ارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا، التي تعتمد بشكل أكبر على الطاقة الروسية، أكثر حدة، ولا يزال من الممكن حدوث صدمة طاقة كاملة، مع ارتفاع الأسعار بشكل دراماتيكي."^(٣٥)

"تشير الخليج الإماراتية إلى تحذيرات أطلقها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة ومسؤولون دوليون من أزمة مجاعة على مستوى العالم جراء نقص الحبوب بسبب الحرب الأوكرانية، وترى أن الأزمة الحقيقية تكمن في العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها أوروبا الغربية والولايات المتحدة على روسيا والتي تشكل وسيلة للضغط عليها بهدف تركيعها، الأمر الذي أدى إلى نتائج عكسية، حيث تقاومت أزمة الغذاء العالمية... وتحولت العقوبات إلى وسيلة لتركييع العالم، وتضيف أن الحبوب تحولت إلى سلاح في المعركة ضد روسيا، وترى الصحيفة أنه عندما يدخل رغيف الخبز في المعركة كسلاح، فإن الأمن الغذائي العالمي يصبح في خطر حقيقي، وتصبح السياسة مصطلحًا بلا أخلاق."^(٣٦)

كل ما سبق له تبعات على مستوى زيادة التضخم وانخفاض معدلات النمو عالميًا، كما أن "الارتفاع الحاد في أسعار الغذاء والطاقة، سيدفع بالطبع إلى حدوث قلاقل في بعض المناطق والبلدان، من إفريقيا - جنوب الصحراء، وأمريكا اللاتينية، إلى القوقاز وآسيا الوسطى، بينما من المحتمل زيادة انعدام الأمن الغذائي في بعض أنحاء إفريقيا والشرق الأوسط، وقد تُفضي الحرب على المدى الطويل إلى تبديل النظام الاقتصادي والحيو - سياسي العالمي من أساسه إذا حدث تحوّل في تجارة الطاقة، وأعيدت تهيئة سلاسل الإمداد، وتجزّأت شبكات المدفوعات، وأعدت البلدان التفكير في حيازاتها من عملات الاحتياطي. أما زيادة حدة التوتر الحيو - السياسي فيهدّد بمزيد من مخاطر التجزؤ الاقتصادي"^(٣٧)، وفي ظل ذلك أصبح تقديم دعم حاسم من المجتمع الدولي والتعاون العالمي مطلبين ضروريين لمنع الأزمات الإنسانية في العديد من البلدان."^(٣٨)

الإطار التطبيقي:

نتائج الدراسة:

١- كثافة التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية بالموقعين الإخباريين عينة الدراسة:

جدول (١)

الموقع الإخباري	ك	%
روسيا اليوم (RT)	٩٣٧	٧٨,٧٣
CNN	٢٥٣	٢١,٢٦
الإجمالي	١١٩٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١) إلى تصدر اهتمام موقع "روسيا اليوم" بالتغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية حيث بلغ عدد الموضوعات التي قدمها الموقع ٩٣٧ موضوعاً بنسبة ٧٨.٧٣٪، بينما بلغ عدد الموضوعات التي قدمها موقع "CNN" ٢٥٣ موضوعاً بنسبة بلغت ٢١.٢٦٪، وتعتبر كثافة التغطية الصحفية بموقع "روسيا اليوم" نتيجة منطقية على اعتبار أن روسيا طرف أساسي في الأزمة.

٢- الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية التي تناولها الموقعان الإخباريان عينة الدراسة:

جدول (٢)

الموضوع	روسيا اليوم (RT)		CNN		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أزمة الطاقة	٢٠٥	٢١,٨٧	٤٧	١٨,٥٧	٢٥٢	٢١,١٧
أزمة الغذاء العالمية	١٥	١,٦٠	١٢	٤,٧٤	٢٧	٢,٢٦
العمليات العسكرية الروسية الأوكرانية	٩٣	٩,٩٢	٦٧	٢٦,٤٨	١٦٠	١٣,٤٤
انضمام مناطق أوكرانية لروسيا	٨٨	٩,٣٩	١٣	٥,١٣	١٠١	٨,٤٨
فرض عقوبات ضد روسيا	١٠٧	١١,٤١	٠	٠	١٠٧	٨,٩٩
الدعم الاقتصادي والعسكري لأوكرانيا	١١٢	١١,٩٥	٣٧	١٤,٦٢	١٤٩	١٢,٥٢
استهداف جسر القرم	٨٠	٨,٥٣	١٤	٥,٥٣	٩٤	٧,٨٩
حادثة السيل الشمالي	٧٦	٨,١١	٠	٠	٧٦	٦,٣٨
استخدام روسيا للسلاح النووي	٥٩	٦,٢٩	٢٥	٩,٨٨	٨٤	٧,٠٥
استخدام أوكرانيا لـ"القنبلة القذرة"	٣٧	٣,٩٤	١٦	٦,٣٢	٥٣	٤,٤٥
التصرف في الأصول الروسية لصالح أوكرانيا	١١	١,١٧	٣	١,١٨	١٤	١,١٧
مفاوضات التسوية السلمية للحرب	٥٤	٥,٧٦	١٩	٧,٥٠	٧٣	٦,١٣
المجموع	٩٣٧	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	١١٩٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق تنوع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية حيث تصدر موضوع "أزمة الطاقة" المرتبة الأولى بموقعي الدراسة بنسبة ٢١.١٧٪، ويمكن تفسير ذلك بأن نقص الطاقة

وارتفاع أسعارها من أبرز التداعيات التي ترتبت على الأزمة الروسية الأوكرانية والتي ظهرت آثارها على معظم دول العالم. فجاءت في أولويات اهتمام موقع "روسيا اليوم" في المرتبة الأولى بنسبة ٢١.٨٧٪ على سبيل المثال: حذر رئيس شركة غاز بروم من تقادم أزمة الطاقة قائلاً "إن مدناً أوروبية بأكملها يمكن أن تتجمد خلال ذروة الشتاء القادم الأكثر برودة"^(٣٩) كما تناوله موقع "CNN" في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٥٧٪ مثل: بعد معارضة أمريكا لقرار خفض إنتاج النفط علق أكاديمي إماراتي قائلاً: "على واشنطن أن تستفيق أن هناك خليجاً جديداً وأن قرار النفط خليجي وليس أمريكياً."^(٤٠)

يليه "العمليات العسكرية الروسية الأوكرانية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٤٤٪، حيث جاء في أولويات اهتمام موقع "CNN" بنسبة ٢٦.٤٨٪، حيث حرص الموقع على إظهار وحشية الروس في الحرب، مثل: "تعرضت مدرستان للقصف بالصواريخ الروسية... المباني هناك قد دمرت تماماً بسبب تلك الأسلحة الثقيلة جداً ووفقاً لمصادر أوكرانية استهدفت زاباروجيا بـ ١٠ صواريخ أس ٣٠٠ التي تستخدم عادةً لإسقاط الطائرات، وعند استخدامها ضد أهداف أرضية تصبح غير دقيقة وتكون فرصة وقوع إصابات بين المدنيين عالية جداً."^(٤١)، بينما تناوله موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٩.٩٢٪ مثل: "تستمر العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، حيث تقوم وحدات من الجيش الروسي ببسط السيطرة الكاملة على المناطق التي تم تحريرها وضرب مواقع القوات الأوكرانية."^(٤٢)

ثم موضوع "الدعم الاقتصادي والعسكري لأوكرانيا" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٥٢٪، حيث تناوله موقع "روسيا اليوم" بنسبة ١١.٩٥٪، مثل: جاء رد روسيا تعليقاً على خبر الإعلان عن حزمة مساعدات عسكرية أمريكية لأوكرانيا بقيمة ٦٢٥ مليون دولار كالتالي: "روسيا حذرت مراراً من أن توريدات الأسلحة الغربية لكيف تطيل أمد النزاع في أوكرانيا"^(٤٣)، واستخدمه موقع "CNN" بنسبة ١٤.٦٢٪ مثل: جاء في بيان لحلف الناتو "نحن ندعم أوكرانيا في دفاعها ضد الغزو الروسي، ونطالب روسيا بأن تتسحب فوراً من جميع المناطق المحتلة، ونشجع جميع الحلفاء على أن تزيد مساعدتهم العسكرية لأوكرانيا بشكل قوي."^(٤٤)، وجاء "فرض عقوبات ضد روسيا" في المرتبة الرابعة بنسبة ٨.٩٩٪، حيث تناوله موقع "روسيا اليوم" فقط بنسبة ١١.٤١٪، مثل: وصف السفير الروسي في كندا العقوبات الكندية ضد روسيا بأنها: "خطوة سخيفة جديدة وأن موسكو سترد عليها بشكل مناسب"^(٤٥)، ولم يتم تناوله مطلقاً في موقع "CNN".

واحتل "انضمام مناطق أوكرانية لروسيا" المرتبة الخامسة بنسبة ٨.٤٨٪، حيث جاء بموقع "روسيا اليوم" بنسبة ٩.٣٩٪، مثل: "ضم روسيا لأربع مناطق أوكرانية جديدة يجعل انتهاء الحرب في أوكرانيا شبه مستحيل"^(٤٦)، وجاء بموقع "CNN" بنسبة ٥.١٣٪، مثل: "وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء بأغلبية ساحقة على قرار يدين محاولة روسيا لضم أربع مناطق أوكرانية، وقالت إن الضم الروسي غير قانوني."^(٤٧) واحتل موضوع "حادثة السيل الشمالي" المرتبة السادسة بنسبة ٦.٣٨٪ حيث

تناوله موقع روسيا اليوم فقط بنسبة ٨.١١٪ مثل: ألفت روسيا بمسئولية تخريب أنابيب السيل الشمالي على أمريكا والناطو "واشنطن والناطو لديهما دوافع لتدمير خطي أنابيب الغاز [السيل الشمالي]"^(٤٨)، ولم يتم تناوله مطلقاً في موقع "CNN".

يليه في المرتبة السابعة "استهداف جسر القرم" بنسبة ٧.٨٩٪، مثل: تعليقا على انفجار جسر القرم "اتهم مسئول روسي في شبه جزيرة القرم مخربين أكران بالوقوف خلف الحادثة"^(٤٩)، " تم تفجير شاحنة على جسر القرم حوالي الساعة السادسة صباح اليوم، ما أدى إلى اشتعال النيران في عدد من صهاريج الوقود في قطار كان يسير عبر الجسر"^(٥٠)، ثم "استخدام روسيا للسلاح النووي" في المرتبة الثامنة بنسبة ٧.٠٥٪، حيث تناوله موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٦.٢٩٪ مثل: "أي استخدام للأسلحة النووية سيكون له عواقب وخيمة على روسيا وبالطبع سيغير طبيعة الصراع"^(٥١)، وجاء بموقع "CNN" بنسبة ٩.٨٨٪ مثل: "بينما يواجه الجيش الروسي أحدث سلسلة من الهزائم العسكرية في أوكرانيا، يبدو أن الضغط يتزايد على الرئيس فلاديمير بوتين لاستخدام الأسلحة النووية في ساحة المعركة"^(٥٢)

وفي المرتبة التاسعة جاء "مفاوضات التسوية السلمية للحرب" بنسبة ٦.١٣٪، حيث تناوله موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٥.٧٦٪ مثل: "تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة نصاً نهائياً لمشروع قرار حول الوضع في أوكرانيا، دعا للتسوية السلمية للأزمة الأوكرانية."^(٥٣)، بينما جاء في موقع "CNN" بنسبة مثل: "دعا نواب ديموقراطيون في مجلس النواب الأمريكي جو بايدن إلى تغيير المسار في استراتيجيته الخاصة بالحرب في أوكرانيا، والسعي إلى التفاوض بشكل مباشر مع روسيا لإنهاء الصراع."^(٥٤)

بينما تراجع "استخدام أوكرانيا للقنبلة القذرة"، بنسبة ٤.٤٥٪ مثل: أكد بوتين "أن روسيا تعرف بشكل تقريبي المكان الذي يعد فيه الأوكرانيون قنبلة قذرة.. محذراً في الوقت ذاته من أن الأسلحة النووية طالما كانت موجودة، فهناك دائماً خطر من استخدامها"^(٥٥)، يتحدث القائد السابق لحلف شمال الأطلسي عن عدم تصديقه مزاعم روسيا بأن أوكرانيا تخطط لاستخدام قنبلة قذرة قائلاً "الاتهام يمكن أن يكون خطيراً جداً ومقدمة لبضعة احتمالات خطيرة"^(٥٦) يقصد بأن ذلك الاتهام أوجده روسيا كذريعة لاستخدامها الأسلحة النووية في الحرب على أوكرانيا.

كما تراجع "أزمة الغذاء العالمية" بنسبة بلغت ٢.٢٦٪، مثل: في تعليق للسفارة الروسية في القاهرة على تصريحات الممثل الإقليمي لوزارة الخارجية الأمريكية في صحيفة الأهرام المصرية عن الأزمة الروسية الأوكرانية "مرة أخرى كذب أن أزمة الغذاء نتجت عن تصرفات موسكو، رغم أن العقوبات الغربية هي التي تعيق توريد المنتجات الزراعية الروسية إلى السوق العالمية"^(٥٧)، خلال مؤتمر Cop27 والذي عقد في مصر لبحث حلول لأزمة الغذاء وصف برنامج الأغذية العالمي عام ٢٠٢٢ بأنه "عام الجوع"^(٥٨)، وتراجع أيضاً موضوع "التصرف في الأصول الروسية لصالح أوكرانيا" بنسبة ١.١٧٪ مثل: اقترح رئيس وزراء بولندا "يمكننا اللجوء إلى هذه الأموال لصالح أوكرانيا وأيضاً لتلبية احتياجات سكان الاتحاد الأوروبي واحتياجات سكان بولندا... ووصف نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي تجميد أصول

روسيا في الخارج بوحدة من أكبر عمليات السرقة في التاريخ".^(٥٩)، اقترحت رئيسة وزراء إستونيا "على الاتحاد الأوروبي استخدام الأصول الروسية المجمدة لمساعدة أوكرانيا".^(٦٠)

وتختلف تلك النتائج مع ما توصلت إلى دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)^(٦١) والتي توصلت إلى تصدر العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا وانتهاك حقوق المدنيين، وربما يرجع ذلك إلى العينة الزمنية للدراسة حيث أجريت عقب اندلاع الحرب مباشرة فمن الطبيعي تصدر العمليات العسكرية قائمة الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية وكذلك انتهاك حقوق المدنيين، بينما في الدراسة الراهنة والتي أجريت بعد أشهر من حدوث الأزمة بشكل يسمح بظهور تداعياتها بشكل واضح فحينئذٍ تصدرت أزمة الطاقة في المرتبة الأولى.

٣- نمط الأطر التي وظفها الموقعان الإخباريان عينة الدراسة في تغطية الأزمة الروسية الأوكرانية:

جدول (٣)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع الإطار
%	ك	%	ك	%	ك	
٦,١٣	٧٣	٧,٥٠	١٩	٥,٧٦	٥٤	عام
٩٣,٨٦	١١١٧	٩٢,٤٩	٢٣٤	٩٤,٢٣	٨٨٣	محدد
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق تصدر نمط الإطار " المحدد " حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة ٩٣.٨٦٪، يليه الإطار "العام" بنسبة ٦.١٣٪ بموقعي الدراسة، ولقد اتفق الموقعان الإخباريان عينة الدراسة في استخدام نمط الإطار "المحدد" في المرتبة الأولى، حيث استخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٩٤,٢٣٪، وموقع "CNN" بنسبة ٩٢.٤٩٪، مثل: فيما يتعلق بموضوع "الدعم الاقتصادي والعسكري لأوكرانيا" نفى رئيس كوريا الجنوبية تزويد أوكرانيا بالأسلحة وأعلن "تقدم مساعدات إنسانية وسلمية لأوكرانيا تضامناً مع المجتمع الدولي"^(٦٢).

كما استخدم موقع "روسيا اليوم" الإطار "العام" بنسبة ٥.٧٦٪، وموقع "CNN" بنسبة ٧.٥٠٪، على سبيل المثال: في ظل توقيع عقوبات على روسيا ومن بينها عقوبات اقتصادية ضد أفراد وشركات روسية وتعليق أنشطة بعض الدول في السوق الروسية، أعلنت روسيا في ذلك السياق تصنيعها لمروحيات بمكونات محلية الصنع ومتعددة الاستخدامات واستعان موقع "روسيا اليوم" برأي خبير يعمل كبير المصممين بالمصنع المنوط به تصنيع تلك المروحيات قائلاً "يعمل مصنعنا خطة ليكون قادرًا في أقصر فترة ممكنة على تقديم مروحية Aasat مصنوعة من مكونات محلية بالكامل."^(٦٣)

تتفق مع تلك النتيجة دراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)^(٦٤)؛ حيث توصلت إلى تصدر الإطار الخاص في التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر، يليه الإطار العام ثم الإطار

المزدوج في المرتبة الأخيرة، ودراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)^(٦٥) التي تفوق فيها أيضًا استخدام الإطار المحدد، بينما تختلف معها دراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(٦٦)، وكذلك دراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(٦٧) حيث جاء الإطار العام في المرتبة الأولى.

٤- الأطر المستخدمة في تغطية الموقعين الإخباريين عينة الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية:

جدول (٤)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع	نوع الإطار
%	ك	%	ك	%	ك		
١٤,٤٥	١٧٢	٢١,٧٣	٥٥	١٢,٤٨	١١٧		إطار الصراع
١٧,٤٧	٢٠٨	١٩,٧٦	٥٠	١٦,٨٦	١٥٨		إطار النتائج الاقتصادية
٧,٣١	٨٧	٩,٠٩	٢٣	٦,٨٣	٦٤		إطار المسؤولية
٥,١٢	٦١	٧,٩٠	٢٠	٤,٣٧	٤١		الإطار الإنساني
٢,١٨	٢٦	٣,٩٥	١٠	١,٧٠	١٦		إطار العمل والإنجاز
١٠,٨٤	١٢٩	١١,٤٦	٢٩	١٠,٦٧	١٠٠		إطار التحذير والتخويف
٩,٥٧	١١٤	١٠,٦٧	٢٧	٩,٢٨	٨٧		إطار الهجوم
٢٣,٢٧	٢٧٧	٩,٠٩	٢٣	٢٧,١٠	٢٥٤		إطار الخسائر
٩,٧٤	١١٦	٦,٣٢	١٦	١٠,٦٧	١٠٠		إطار الدعم الخارجي
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧		المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع الأطر التي استخدمها موقعاً الدراسة في التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية، حيث جاء "إطار الخسائر" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٢٧٪، وهو الإطار الأكثر استخداماً في موقع "روسيا اليوم" حيث بلغت نسبته ٢٧.١٠٪، في حين جاءت في موقع "CNN" بنسبة ٩.٠٩٪، وهي نتيجة منطقية تتناسب مع طبيعة الأزمة الروسية الأوكرانية والتي يترتب عليها بالطبع خسائر بشرية واقتصادية وفي البنى التحتية والمنشآت وما إلى ذلك، والتي حرصت روسيا على إظهارها لتثبت تفوقها في الحرب وما تتكبدته أوكرانيا جراء الاستمرار في مواجهتها وما تتكبدته دول العالم من خسائر اقتصادية جراء مساندة بعض الدول لأوكرانيا وتقديم الدعم الاقتصادي والعسكري لها وفرض العقوبات على روسيا، على سبيل المثال: "يجرى تحديد خسائر القوات الأوكرانية كما ويتم إعادتهم إلى مواقعهم الأصلية"^(٦٨)، كما صرح مسئولون أوكران بأن "القصف الروسي استهدف البنية التحتية الحيوية للطاقة وأن العديد من المناطق في أوكرانيا تعاني الآن من انقطاع التيار الكهربائي"^(٦٩).

يليه "إطار النتائج الاقتصادية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٤٧٪، حيث استخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة ١٦.٨٦٪، وموقع "CNN" بنسبة ١٩.٧٦٪، وهو أيضاً من أنسب الأطر لعرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية لما لها من تداعيات اقتصادية أثرت على معظم دول العالم، مثل: شددت نائبة ألمانية على خطورة استمرار العقوبات المفروضة على روسيا قائلة: "العقوبات

الاقتصادية تضر بنا أكثر مما تضر بموسكو وتحقق أرباحًا قياسية لشركة غاز بروم الروسية^(٧٠)، كما جاء تصريح على لسان مسئولون أمريكيون وغربيون يقول "وصلت أسعار الطاقة إلى مستويات ساحقة تخاطر بدفع الاقتصاد الأوروبي إلى ركود."^(٧١)، وجاء "إطار الصراع" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٤٥٪، حيث استخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة ١٢.٤٨٪، بينما جاء أكثر الأطر استخدامًا في التغطية الصحفية لموقع "CNN" في المرتبة الأولى بنسبة ٢١.٧٣٪، ويتناسب هذا الإطار أيضًا مع طبيعة الأزمة الروسية الأوكرانية القائمة بالفعل على الصراع، مثل: أكد كاتب ومحلل سياسي روسي تعليقًا على انضمام أربع مناطق أوكرانية لروسيا بأنه "أمر يحذف من المعادلة خسارة روسيا كخيار من بين الخيارات الممكنة لإنهاء الحرب، فإما النصر وإما الموت"^(٧٢)، وصف الأمين العام لحلف الناتو ضم روسيا للمناطق الأوكرانية بأنه "أخطر تصعيد في الصراع منذ بدء الغزو الروسي الأوكراني، وعلق بوتين: أصبحنا أقوى والنصر سيكون لنا"^(٧٣)

واحتل "إطار التحذير والتخويف" المرتبة الرابعة بنسبة ١٠.٨٤٪، حيث استخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة ١٠.٦٧٪، وموقع "CNN" بنسبة ١١.٦٤٪، حيث حذرت روسيا من استخدام أوكرانيا للقنبلة الذرية "القذرة" وتهدد من عواقب ذلك "استخدام القنبلة الذرية القذرة سيزيد بشكل كبير من مخاطر نشوب حرب نووية عالمية"^(٧٤)، وبعد إعلان منظمة "أوبك بلس" خفض إنتاج النفط اعتبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ذلك الموقف دعمًا من السعودية لروسيا فعلق قائلًا "يجب أن تكون هناك عواقب لذلك"^(٧٥)، وجاء "إطار الدعم الخارجي" في المرتبة الخامسة بنسبة ٩.٧٤٪، واستخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة بلغت ١٠.٦٧٪ مثل: "الولايات المتحدة تناقش مع حلفائها آفاق تقديم مساعدة جديدة إلى كييف تشمل توريد الأسلحة وتدريب القوات الأوكرانية"^(٧٦)، وجاء بموقع "CNN" بنسبة ٦.٣٢٪، مثل: أمر الشيخ محمد بن زايد "تقديم ١٠٠ مليون دولار في صورة مساعدات إغاثية إنسانية إضافية إلى المدنيين الأوكرانيين المتضررين من الأزمة في أوكرانيا."^(٧٧)، وجاء "إطار الهجوم" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٩.٥٧٪، حيث استخدمه "موقع روسيا اليوم" بنسبة ٩.٢٨٪، مثل: هاجم أحد النشطاء على تويتر طالبة الرئيس الأوكراني لحزب الناتو بتوجيه ضربة استباقية لروسيا فغرد قائلًا: "المهرج المجنون يطلب علانية إقامة إبادة جماعية"^(٧٨)، واستخدمه موقع "CNN" بنسبة ١٠.٦٧٪ حيث انتقد كاتب سعودي موقف أمريكا من قرار الأوبك بخفض إنتاجها من الطاقة- والذي اعتبرته أمريكا اصطفاً مع روسيا- وهاجمها قائلًا: "حين تسود العقلية التأميرية خطابًا سياسيًا معينًا وتفسر الأحداث وفق هذه العقلية فأعلم أن صاحب هذا الخطاب مأزوم وغارق في مشكلاته الذاتية التي لا يجد لها حلًا."^(٧٩)

بينما تراجع "إطار المسؤولية" حيث جاء بنسبة ٧.٣١٪ مثل: ألقى بوتين بالمسؤولية على الغرب فيما يخص أزمة الطاقة قائلًا "إن أسعار النفط آخذة في الارتفاع بسبب أخطاء الغرب النظامية في قطاع

الطاقة".^(٨٠)، و"اتهم مسئول روسي في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو مخربين أوكران بالوقوف خلف الحادثة".^(٨١)، و"الإطار الإنساني" بنسبة ٥.١٢٪، والذي استخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٤.٣٧٪، مثل: تصريح الرئيس بوتين بمناسبة انضمام الأقاليم الأربعة إلى روسيا "سوف نتذكر دائماً أبطال الربيع الروسي الذين لم يقبلوا انقلاب النازيين الجدد في أوكرانيا في العام ٢٠١٤م، وجميع الذين ماتوا من أجل الحق في التحدث بلغتهم الأم والحفاظ على ثقافتهم وتقاليدهم وعلى إيمانهم من أجل الحق في الحياة.. إنهم محاربو دونباس شهداء أوديساخاتين ضحايا الهجمات الإرهابية اللإنسانية التي شنها نظام كييف"^(٨٢)، واستخدمه موقع "CNN" بنسبة بلغت ٧.٩٠٪ مثل: "أدان بايدن الضربات الصاروخية الروسية على أوكرانيا ونقل تعازيه للقتلى والجرحى... وأكد أن الضربات الروسية تظهر مرة أخرى الوحشية المطلقة لحرب الرئيس الروسي بوتين غير الشرعية على الشعب الأوكراني".^(٨٣)

وأخيراً جاء "إطار العمل والإنجاز" بنسبة ٢.١٨٪، حيث استخدمه موقع "روسيا اليوم" بنسبة ١.٧٠٪ على سبيل المثال: في ظل توقيع عقوبات على روسيا أعلن الرئيس الصيني "في الوقت الحاضر تظهر علاقات الشراكة الشاملة والتعاون بين الصين وروسيا التي تدخل حقبة جديدة"^(٨٤)، واستخدمه موقع "CNN" بنسبة بلغت ٣.٩٥٪ مثل: فيما يتعلق بأزمة الغذاء "تعهدت تركيا بمواصلة العمل باتفاق الحبوب لنقل القمح من الموانئ الأوكرانية قائلة إن انسحاب روسيا من الاتفاق لن يكون مفيداً".^(٨٥)

وتختلف مع هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة Irom, B. & et al (٢٠٢٢م)^(٨٦) حيث تصدر إطار الضحايا في تغطية أزمة لاجئي الروهينجا، كما تصدر إطار الصراع في دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)^(٨٧) يليه إطار الاهتمامات الإنسانية ثم الآثار الاقتصادية للحرب، وربما يرجع ذلك إلى الفترة الزمنية لإجراء الدراسة عقب اندلاع الحرب مباشرة فكانت الموضوعات أغلبها عن العمليات العسكرية والصراع الروسي الأوكراني والتي يناسبها إطار الصراع في المقام الأول، وكذلك في دراسة Elayah, M. & Al Majdhoub, F. (٢٠٢٢م)^(٨٨)، وأيضاً دراسة Ahmad, M. & et al (٢٠٢٢م)^(٨٩) حيث كشفت النتائج عن أن الصحف أعطت تغطية مكثفة لأطر "عدم اليقين"، و"الصراع" و"النتائج"، ودراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(٩٠)، ودراسة محمد مختار محمد (٢٠٢١م)^(٩١)، ودراسة خلود محمد صبري (٢٠٢٠م)^(٩٢)، ودراسة سحر عبد المنعم محمود (٢٠٢٠م)^(٩٣)، ودراسة رشا عادل لطفي (٢٠١٧م)^(٩٤)، ودراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)^(٩٥)، ودراسة سحر فاروق الصادق (٢٠١٧م)^(٩٦)، ودراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(٩٧)، ودراسة مروة شبل عجيزة (٢٠١٦م)^(٩٨)، بينما تصدر الإطار الاقتصادي بدراسة سماح محمد المحمدي (٢٠١٦م)^(٩٩) نظراً لطبيعة القضايا المثارة والتي تتعلق بالأزمات الاقتصادية في المقام الأول.

٥- آليات الأطر المستخدمة في تغطية الموقعين الإخباريين عينة الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية:

جدول (٥)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع الآليات
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧,١٤	٢٠٤	١٨,٩٧	٤٨	١٦,٦٤	١٥٦	خلفيات تاريخية
٣٠,٣٣	٣٦١	٤٠,٣١	١٠٢	٢٧,٦٤	٢٥٩	أخبار صحفية سابقة
١٨,٤٨	٢٢٠	٠	٠	٢٣,٤٧	٢٢٠	اقتباسات
٢٣,١٠	٢٧٥	٢٣,٧١	٦٠	٢٢,٩٤	٢١٥	كلمات دلالية
١٠,٩٢	١٣٠	١٦,٩٩	٤٣	٩,٢٨	٨٧	أرقام وإحصائيات
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع آليات الأطر المستخدمة في تغطية الموقعين الإخباريين عينة الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية، ولقد تصدرت "أخبار صحفية سابقة" المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣٠٪، فقد نشر موقع روسيا اليوم على خلفية عقوبات الدول الغربية ضد روسيا: "وفي وقت سابق اليوم كتبت صحيفة "إزفستيا" الروسية نقلاً عن مصادر أن "هواوي" قد تغادر روسيا ... في حين أكد خبير في أسواق الاتصالات أن شركة الاتصالات الصينية هواوي لا تعترم مغادرة السوق الروسية ولكنها عدلت آلية التوريد لروسيا".^(١٠٠)، "كان بودولاك المفاوض الرئيسي لأوكرانيا في الجولة الأخيرة من المفاوضات الدبلوماسية بين أوكرانيا وروسيا في وقت سابق من هذا العام في حديثه إلى أمانبور، كان واضحاً بشأن أهداف أوكرانيا بعد الهجمات المضادة الناجحة في شرق وجنوب البلاد".^(١٠١)

وجاءت "كلمات دلالية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٠,٢٣٪، حيث استخدمها موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٢٢,٩٤٪ مثل: تعليقاً على طلب أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو قال صحفي أمريكي "الشتاء هذا العام سيتحول إلى شتاء نووي"^(١٠٢)، بينما استخدمها موقع "CNN" بنسبة ٢٣,٧١٪، مثل: إشارة إلى خطر استخدام بوتين للأسلحة النووية كرد فعل في حالة الموافقة على طلب انضمام أوكرانيا للناتو، بعد إعلان ضم روسيا لأربعة أقاليم أوكرانية علق الفريق ضاحي خلفان على تويتر قائلاً "اتركوا الأسد في عرينه ولا تتحرشوا به، مضيئاً أن الخيار غير المعلن للرئيس الروسي: يا تتركوني في الأربعة أقاليم أو أدمر كل الأقاليم".^(١٠٣)، بينما جاءت "اقتباسات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٤٨٪، حيث جاءت بنسبة ٢٣,٤٧٪ في موقع "روسيا اليوم"، مثل: اقتبس بوتين في كلمته خلال منتدى فالداي مقولة للفيلسوف الروسي ألكسندر زينوفايف وهي "قال منذ عشرين عاماً إن ما يحتاجه الغرب للحياة هو أن يكون كوكب الأرض وجميع موارد البشر تحت إمرة"^(١٠٤) في حين لم يستخدمها موقع "CNN".

واحتلت "خلفيات تاريخية" المرتبة الرابعة بنسبة ١٧,١٤٪، حيث استخدمها موقع "روسيا اليوم" بنسبة ١٦,٦٤٪ مثل: على خلفية حادث تخريب أنابيب السيل الشمالي كتب نائب رئيس مجلس الأمن

القومي الروسي "دميتري مدفيديف" على تلجرام إنه "قبل ٣٩ عامًا تقريبًا في ١١ أكتوبر عام ١٩٨٣م نفذت الولايات المتحدة غارة على مستودع للنفط في ميناء كورينتو بنيكاراغوا حيث تم تخزين أكبر قسم من الاحتياطات النفطية للبلاد"^(١٠٥)، بينما استخدمها موقع "CNN" بنسبة ١٨.٩٧٪ مثل: "تتطلع المملكة العربية السعودية إلى تجنب تكرار ما حدث في عام ٢٠٠٨م عندما أدى انهيار السوق إلى دخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود وانهارت أسعار النفط فجأة."^(١٠٦)، في حين تراجعت "أرقام وإحصائيات" للمرتبة الأخيرة بنسبة ١٠.٩٢٪ حيث استخدمها موقع "روسيا اليوم" بنسبة ٩.٢٨٪، مثل: عرض بوتين بالأرقام مستوى التضخم في روسيا معلناً عن انخفاضه مقارنة بمعدلات التضخم في الدول الغربية^(١٠٧)، واستخدمها موقع "CNN" بنسبة ١٦.٩٩٪، مثل: عرض مؤشرات لمعدل ارتفاع أسعار النفط بعد إعلان أوبك خفض إنتاجها بمعدل مليوني برميل يوميًا.^(١٠٨)

وتختلف مع تلك النتائج دراسة Irom, B. & et al (٢٠٢٢م)^(١٠٩) حيث تبين أهمية آلية "تكرار" الأثر بما يساعد على توفير خلفية شاملة عن الأزمة وتصوير دقيق لموضوعات اللاجئين، وكذلك دراسة Ahmad, M. & et al (٢٠٢٢م)^(١١٠)، حيث أثبتت أهمية آلية "التكرار" في التأطير للأزمة مما يساعد على إدراك الخطر بشكل أكبر، ودراسة سلوى سعيد مرشدي (٢٠٢١م)^(١١١)، والتي تصدر فيها "التركيز والإبراز" كأحدى آليات التأطير المستخدمة خلال معالجة أعمال العنف السياسي في الشارع المصري، ودراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(١١٢)، حيث أولت اهتمامًا كبيرًا بالأرقام والإحصائيات.

٦- الأطراف والقوى الفاعلة الواردة في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية:

جدول (٦)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٩,٨٣	٢٣٦	١٥,٠١	٣٨	٢١,١٣	١٩٨	الشخصيات رؤساء
٣٦,٦٣	٤٣٦	٣٧,٩٤	٩٦	٣٦,٢٨	٣٤٠	وزراء ومسؤولون
٥,٠٤	٦٠	٦,٧١	١٧	٤,٥٨	٤٣	خبراء وأكاديميون
٢,٩٤	٣٥	٤,٧٤	١٢	٢,٤٥	٢٣	إعلاميون ومحللون سياسيون
١,٩٣	٢٣	٢,٧٦	٧	١,٧٠	١٦	مشاهير/ شخصيات عامة
٢٩,٤١	٣٥٠	٣١,٢٢	٧٩	٢٨,٩٢	٢٧١	وزارات/ منظمات/ هيئات
٤,٢٠	٥٠	١,٥٨	٤	٤,٩٠	٤٦	مواطنون
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يؤكد الجدول السابق تنوع الأطراف والقوى الفاعلة الواردة في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية، فجاءت فئة "وزراء ومسؤولون" كأولوية لدى موقعي الدراسة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٦٣٪، وهذا يتماشى مع طبيعة الأزمة والتي تتطلب تصريحات رسمية من "وزراء ومسؤولون" والتي تضفي مزيدًا من المصداقية على ما ينشره موقعها الدراسة لا سيما وقت الأزمة،

كما وردت في المرتبة الأولى بموقع "روسيا اليوم" بنسبة ٢٨, ٣٦٪ مثل: رؤساء وزارات ووزراء خارجية دول مختلفة أبرزها روسيا، النرويج، تركيا، كندا، وإستونيا، ومسؤولون مثل: المندوب الروسي لدى مجلس الأمن، وسفراء روس في دول مختلفة، ووردت أيضًا في المرتبة الأولى بموقع "CNN" بنسبة بلغت ٣٧.٩٤٪ مثل: رؤساء وزارات ووزراء خارجية الإمارات والسعودية وإستونيا، ووزير المالية السعودي، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، وجاءت في المرتبة الثانية "وزارات /منظمات /هيئات" بنسبة ٢٩.٤١٪، ثم "رؤساء" بنسبة ١٩.٨٣٪، وتراجعت فئات "خبراء وأكاديميون"، "مواطنون"، "إعلاميون ومحللون سياسيون"، "مشاهير/ شخصيات عامة"، للمراتب الأخيرة بنسب ٥.٠٤٪، ٤.٢٠٪، ٢.٩٤٪، ١.٩٣٪ لكلٍ منهم على الترتيب.

تتفق مع تلك النتائج دراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(١١٣)، حيث تصدر المسؤولون، ودراسة رشا عادل لظفي (٢٠١٧م)^(١١٤)، ودراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)^(١١٥)، ودراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(١١٦).

٧- توظيف الأطر في التغطية الصحفية للموقعين الإخباريين عينة الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية:

جدول (٧)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع الأهداف
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٨, ٨٢	٣٤٣	٣٣, ٢٠	٨٤	٢٧, ٦٤	٢٥٩	انتقاد وهجوم
١١, ٦٨	١٣٩	٩, ٨٨	٢٥	١٢, ١٦	١١٤	تأييد
٣٠	٣٥٧	١٧, ٧٨	٤٥	٣٣, ٢٩	٣١٢	شرح مخاطر متوقعة
١٣, ٤٤	١٦٠	٢٣, ٧١	٦٠	١٠, ٦٧	١٠٠	سرد إخباري للوقائع
٦, ٧٢	٨٠	٤, ٧٤	١٢	٧, ٢٥	٦٨	تفسير الأحداث
٦, ٦٣	٧٩	٨, ٣٠	٢١	٦, ١٨	٥٨	تقديم الحلول
٢, ٦٨	٣٢	٢, ٣٧	٦	٢, ٧٧	٢٦	طرح نتائج/ ردود أفعال
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق تنوع أهداف توظيف الأطر في التغطية الصحفية للموقعين الإخباريين عينة الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية حيث جاء على رأسها هدف "شرح مخاطر متوقعة" بنسبة ٣٠٪، ويعكس ذلك الهدف طبيعة التغطية الصحفية لتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية والتي تتناول مخاطرها والآثار المترتبة عليها على المستوى الدولي، وهو الهدف الأكثر توظيفاً في موقع "روسيا اليوم" حيث جاء بنسبة ٢٩, ٣٣٪ مثل: "جميع العقوبات تقضي إلى التضخم العالمي وخلق أزمة جوع وأزمة طاقة"^(١١٧)، بينما وظفه موقع "CNN" بنسبة ١٧.٧٨٪، عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية لأوكرانيا وتزويدها بالسلاح علق دبلوماسي روسي قائلاً "لا يؤدي هذا إلى إطالة أمد القتال فحسب بل إنه يجعل الوضع أقرب إلى خط خطير من الاشتباك العسكري المباشر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي."^(١١٨)

يليه هدف "انتقاد وهجوم" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٨٢٪، حيث تم توظيفه في موقع "روسيا اليوم" بنسبة بلغت ٢٧.٦٤٪، مثل: تعليقًا على موقف الدنمارك من حادثة السيل الشمالي والذي دعت فيه الدنمارك إلى عدم المشاركة في اجتماع القمة الذي دعت إليه روسيا بخصوص الحادثة مبررين ذلك بأن روسيا تحاول تحديد مسار القمة لصرف النظر عن الأحداث في أوكرانيا، لذا وصفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ذلك الموقف "بالدنيء وغير القانوني"^(١١٩)، وهو الهدف الأكثر توظيفًا بموقع "CNN" حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٢٠٪، فقد أعلنت تركيا رفضها لقرار روسيا بضم ٤ أقاليم أوكرانية لها قائلة: "لا يمكننا قبول هذا القرار الذي يعد انتهاكًا خطيرًا لمبادئ القانون الدولي الراسخة."^(١٢٠)

يليه في المرتبة الثالثة هدف "سرد إخباري للوقائع" بنسبة ١٣.٤٤٪، "ألمانيا أنمت إمدادات غاز طبيعي من أجزاء كثيرة من العالم"^(١٢١)، قال بوتين "إن بلاده ستعلق مشاركتها في اتفاق الحبوب مع أوكرانيا لكنها لن تهيئها"^(١٢٢)، واحتل هدف "تأييد" المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٦٨٪، حيث علق نائب مجلس الدوما الروسي بعد انضمام المناطق الأربعة لروسيا قائلاً "روسيا تستعيد ما كان ينتمي إليها تاريخيًا عن طريق الحق"^(١٢٣)، "أعربت مصر والإمارات والبحرين يوم الإثنين عن التأييد والتضامن الكامل مع السعودية ورفضها القاطع لتسييس قرار مجموعة أوبك بلس بشأن خفض إنتاج النفط."^(١٢٤)

بينما تراجع توظيف موقعي الدراسة لأهداف "تفسير الأحداث" بنسبة ٦.٧٢٪، مثل: يفسر بوتين السبب في التحديات الاقتصادية العالمية هو "الغرب باستخدامه الدولار كسلاح"^(١٢٥)، ويوضح بوتين سبب تعليق صفقة الحبوب الغذائية وهو "هجمات الطائرات بدون طيار على مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم"^(١٢٦)، حيث ألفت فيه موسكو باللوم على كييف، وكذلك هدف "تقديم الحلول" بنسبة ٦.٦٣٪، مثل: "يمكن أن يزداد نقص الطاقة في العالم بمقدار ٧ مرات بحلول عام ٢٠٣٠م، لذلك من الضروري زيادة الاستثمارات سنويًا في الموارد التقليدية بمقدار ١٠٠ مليار دولار"^(١٢٧)، بعد خفض روسيا إمدادات الغاز واستخدامها للطاقة كسلاح بما شكل أزمة كبيرة في الطاقة كان الحل للتغلب على المشكلة كالتالي: "أوروبا الآن في طريقها لتحقيق مهمتها المتمثلة في إنهاء اعتمادها على الوقود الأحفوري الروسي بحلول عام ٢٠٢٧م، وتعمل على زيادة الواردات من النرويج والجزائر والغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة للتعويض"^(١٢٨)، كما تراجع هدف "طرح نتائج/ ردود أفعال" بنسبة ٢.٦٨٪، مثل: جاء رد فعل مواطنون ألمان على رفض الرئيس الأوكراني التفاوض مع الرئيس الروسي بوتين بالمطالبة ب"الوقف الفوري لأي مساعدة لأوكرانيا"^(١٢٩)، بعد قرار الأوبك خفض إنتاجها من الطاقة والذي اعتبرته أمريكا اصطفاً مع روسيا، توعده رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قائلاً: "لن نعطي الضوء الأخضر لأي تعاون مع الرياض حتى تعيد المملكة تقييم موقفها فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا."^(١٣٠)

وتختلف مع تلك النتائج ما توصلت إليه دراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(١٣١) حيث تصدرت الأهداف النقدية ثم التفسيرية، ودراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)^(١٣٢) والتي تصدر فيها أيضًا التغطية النقدية، ودراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(١٣٣) حيث تصدر هدف تحديد المشكلة.

٨- اتجاهات التغطية الصحفية لموقعي الدراسة تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية:

جدول (٨)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقف
%	ك	%	ك	%	ك	
١١,٦٨	١٣٩	٩,٨٨	٢٥	١٢,١٦	١١٤	إيجابي
٦٥,٨٨	٧٨٤	٥٥,٧٣	١٤١	٦٨,٦٢	٦٤٣	سلبي
٢٢,٤٣	٢٦٧	٣٤,٣٨	٨٧	١٩,٢١	١٨٠	محايد
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق تصدر فئة "سلبي" بنسبة ٦٥,٨٨٪، وهذه نتيجة منطقية نظرًا لأن طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية سلبية في مجملها، ولقد جاءت فئة "سلبي" في موقع "روسيا اليوم" في المرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٦٢٪، مثل: بعد قرار انضمام ٤ مناطق أوكرانية لروسيا أعربت وزارة الخارجية التركية عن رفضها للقرار ووصفته بأنه "انتهاك خطير لمبادئ القانون الدولي الراسخة"^(١٣٤)، وجاءت في المرتبة الأولى أيضًا بموقع "CNN" بنسبة ٥٥,٧٣٪ مثل: انتقد الرئيس الأمريكي "بايدن" قرار أوبك + بخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميًا قائلاً "سيكون لهذا القرار التأثير الأكثر سلبية على البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي تعاني بالفعل من ارتفاع أسعار الطاقة"^(١٣٥)، ثم فئة "محايد" في المرتبة الثانية بموقعي الدراسة بنسبة ٢٢,٤٣٪، مثل: أعلنت الخارجية الروسية توسيع قائمة المسؤولين بدول الاتحاد الأوروبي ممنوعين من دخول روسيا"^(١٣٦)، "أمر الشيخ محمد بن زايد بتقديم ١٠٠ مليون دولار في صورة مساعدات إغاثية إنسانية إضافية إلى المدنيين الأوكرانيين المتضررين من الأزمة في أوكرانيا"^(١٣٧)، وأخيرًا فئة "إيجابي" بموقعي الدراسة بنسبة ١١,٦٨٪، مثل: اتجاها وزير الخارجية الأستوني نحو تفجير جسر القرم حيث قال "استهداف جسر القرم اليوم السبت كان عملية خاصة نفذتها قوات أوكرانية وأعرب عن ترحيبه بها"^(١٣٨)، جاء الاتجاه إيجابي نحو زيارة الشيخ محمد بن زايد للرئيس بوتين حيث ورد في بيان لوزارة الخارجية الإماراتية "تسعى الإمارات للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية لخفض التصعيد العسكري والحد من التداعيات الإنسانية والتوصل إلى تسوية سياسية لتحقيق السلام إقليميًا وعالميًا."^(١٣٩)

واتفقت تلك النتائج مع دراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)^(١٤٠)، حيث جاء الاتجاه السلبي في مقدمة الاتجاهات التي ركزت عليها صحف الدراسة في تغطية أحداث العنف السياسي، بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة صبحي فودة (٢٠٢١م)^(١٤١)، حيث تصدر الاتجاه الإيجابي ثم المحايد وأخيرًا السلبي.

٩- التوازن في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة:

جدول (٩)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع التوازن
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢,٤٣	٢٦٧	٣٤,٣٨	٨٧	١٩,٢١	١٨٠	سرد حقائق
٧٥,١٢	٨٩٤	٥٩,٦٨	١٥١	٧٩,٢٩	٧٤٣	عرض جانب واحد
٢,٤٣	٢٩	٥,٩٢	١٥	١,٤٩	١٤	عرض جوانب مختلفة
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يبين الجدول السابق تنوع واختلاف درجة التوازن في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة حيث اتضح أن التغطية الصحفية جاءت متحيزة تبعاً لأيديولوجيات كل موقع، فقد احتلت فئة "عرض جانب واحد" المرتبة الأولى بموقعي الدراسة بنسبة ٧٥.١٢٪، والذي قد يكون إيجابياً مثل: تغريدة لأحد النشطاء جاءت دفاعاً عن الموقف الذي اتخذته الأوبك بخفض إنتاج النفط ورداً على تصريح البيت الأبيض بأن ذلك اصطفاً مع روسيا فجاءت التغريدة كالتالي "أوبك تصطف مع مصالحها فقط فهي قوة اقتصادية جبارة وليست أداة لخدمة مصالحكم"^(١٤٢)، أو سلبي مثل: "الجانب الدنماركي يعتبر الاستفتاءات التي جرت في شرق أوكرانيا غير شرعية ومتناقضة مع القانون الدولي"^(١٤٣)، ثم فئة "سرد حقائق" في المرتبة الثانية بموقعي الدراسة بنسبة ٢٢.٤٣٪، مثل: "يذكر أن الاتحاد الأوروبي فرض حزمة ثامنة من العقوبات ضد روسيا في أوائل أكتوبر لتحديد سقف أسعار النفط الروسي"^(١٤٤)، "إن الولايات المتحدة بحاجة إلى أن تكون أقل اعتماداً على أوبك ومنتجي الطاقة الأجانب الآخرين"^(١٤٥)، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها الجدول رقم (٨) عن اتجاهات التغطية الصحفية بموقعي الدراسة للموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية والتي أثبتت أن فئة "محايد" جاءت أيضاً بنسبة ٢٢.٤٣٪ بموقعي الدراسة، واحتلت فئة "عرض جوانب مختلفة" المرتبة الثالثة بموقعي الدراسة بنسبة ٢.٤٣٪، مثل: جاء تقرير بموقع "CNN" عرض وجهتي نظر مختلفتين حول الأزمة، حيث اقترح "إيلون ماسك" الملياردير ورجل الأعمال الأمريكي خطة للسلام مع روسيا وقال "تكون شبه جزيرة القرم التي غزتها روسيا وضممتها من أوكرانيا في عام ٢٠١٤ جزءاً من روسيا وكذلك تظل أوكرانيا على الحياد... بينما يرى زيلينسكي "بدأ الأمر في شبه جزيرة القرم وسوف ينتهي في شبه جزيرة القرم وسيكون هذا بمثابة إحياء فعال للقانون الدولي".^(١٤٦)

تتفق مع تلك النتائج دراسة محمد مختار محمد (٢٠٢١م)^(١٤٧)، ودراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)^(١٤٨)، ودراسة مروة شبل عجيزة (٢٠١٦م)^(١٤٩) حيث جاء عرض وجهة نظر واحدة في مقدمة معيار التوازن في تغطية الأحداث، بينما تختلف معها دراسة سحر عبد المنعم محمود (٢٠٢٠م)^(١٥٠) حيث تصدر عرض الأحداث دون التركيز على وجهة نظر معينة؛ يليه الأخبار التي تعرض أكثر من وجهة نظر للموضوع، وأخيراً جاءت المواد التي تعرض وجهة نظر واحدة.

١٠- القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة:

جدول (١٠)

المجموع	CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع	القالب
	%	ك	%	ك		
٨١,٠٩	٩٦٥	٦٩,١٦	١٧٥	٨٤,٣١	٧٩٠	خبر صحفي
١٦,٤٧	١٩٦	٢٨,٤٥	٧٢	١٣,٢٣	١٢٤	تقرير صحفي
٠,٩٦	٩	٠	٠	٠,٩٦	٩	قصة إخبارية مصورة
٠,٣٣	٤	٠,٣٩	١	٠,٣٢	٣	تقرير تلفزيوني
٠	٠	٠	٠	٠	٠	حديث صحفي
١,٣٤	١٦	١,٩٧	٥	١,١٧	١١	مقال صحفي
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق تصدر "الخبر الصحفي" القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة حيث جاء بنسبة ٨١.٠٩٪، وجاء أيضاً في المرتبة الأولى لموقع "روسيا اليوم" بنسبة ٨٤.٣١٪، وفي المرتبة الأولى لموقع "CNN" بنسبة ٦٩.١٦٪، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة وتساعد وتيرة أحداثها وتداعياتها يوماً بعد يوم مما يستلزم معه تغطية صحفية مكثفة وفورية للأحداث ويعتبر قالب "الخبر الصحفي" هو الأنسب لذلك، يليه في تلك الوظيفة "التقرير الصحفي" حيث يمكنه التغطية الفورية للأحداث فضلاً عن إمكانية إضفاء بعض من جوانب الرأي عليها والذي احتل المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٤٧٪ بموقعي الدراسة، وتراجع كل من قالب "مقال صحفي"، "قصة إخبارية مصورة"، "التقرير التلفزيوني"، لل مراتب الأخيرة بنسب بلغت ١.٣٤٪، ٠.٩٦٪، ٠.٣٣٪، لكلٍ منهما على الترتيب، نظراً لما تتطلبه تلك الأشكال الصحفية من عمق في المعالجة قد لا يتناسب مع الفورية والكثافة في تغطية الأزمة، بينما لم يستخدم "الحديث الصحفي" بموقعي الدراسة.

وتتفق مع تلك النتيجة دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)^(١٥١) والتي توصلت إلى تصدر الخبر القصير القوالب الإخبارية المستخدمة في تقديم التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك دراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(١٥٢)، ودراسة خلود محمد صبري (٢٠٢٠م)^(١٥٣)، وأيضاً دراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)^(١٥٤)، على النقيض جاءت دراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)^(١٥٥)، ودراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(١٥٦) حيث تصدر التقرير الصحفي مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة.

جدول (١١)

١١- مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقعاً الدراسة أثناء التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية:

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٨,١٥	٨١١	١١,٠٦	٢٨	٨٣,٥٦	٧٨٣	وكالات أنباء
١٣,٨٦	١٦٥	٣٩,٥٢	١٠٠	٦,٩٣	٦٥	إذاعات/ قنوات تلفزيونية
٠,٧٥	٩	٠,٧٩	٢	٠,٧٤	٧	صحف
٥,١٢	٦١	١٤,٢٢	٣٦	٢,٦٦	٢٥	الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي
٣,٤٤	٤١	١٣,٠٤	٣٣	٠,٨٥	٨	هيئات/ منظمات دولية
٤,٣٦	٥٢	١٢,٦٤	٣٢	٢,١٣	٢٠	تقارير رسمية
٢,٣٥	٢٨	١,٩٧	٥	٢,٤٥	٢٣	مراسل
١,٩٣	٢٣	٦,٧١	١٧	٠,٦٤	٦	بدون مصدر محدد
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق اعتماد موقعي الدراسة على "وكالات الأنباء" كمصدر للمعلومات في المقام الأول بنسبة بلغت ٦٨.١٥٪، يليه "إذاعات/ قنوات تلفزيونية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٣.٨٦٪، في حين تراجعت المصادر الأخرى للمعلومات بفارق كبير وهي "الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي"، "تقارير رسمية"، "هيئات/ منظمات دولية"، "مراسل"، "صحف" لل مراتب الأخيرة بنسب بلغت ٥.١٢٪، ٤.٣٦٪، ٣.٤٤٪، ٢.٣٥٪، ٠.٧٥٪، كما يلاحظ انخفاض نسبة التحميل في نشر المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية حيث جاءت بنسبة ١.٩٣٪ في المرتبة قبل الأخيرة.

وتتفق مع تلك النتيجة دراسة محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)^(١٥٧)، حيث احتلت وكالات الأنباء المرتبة الأولى من بين مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة، وتختلف مع هذه النتائج دراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(١٥٨)، حيث اعتمدت بشكل أساسي على المراسلين.

١٢- العناصر الفنية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية في موقعي الدراسة:

جدول (١٢)

المجموع		CNN		روسيا اليوم (RT)		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,٤٣	٩٨١	٣٩,٥٢	١٠٠	٩٤,٠٢	٨٨١	عناصر فنية مصاحبة
٠,٥٠	٦	٠	٠	٠,٦٤	٦	صور
٠,٥٠	٦	٠	٠	٠,٦٤	٦	مواد تسجيلية
١٣,٢٧	١٥٨	٤٧,٠٣	١١٩	٤,١٦	٣٩	فيديو
٠,٦٧	٨	٣,١٦	٨	٠	٠	رسوم بيانية وخرائط
٣,١٠	٣٧	١٠,٢٧	٢٦	١,١٧	١١	بدون عناصر إبراز
١٠٠	١١٩٠	١٠٠	٢٥٣	١٠٠	٩٣٧	المجموع

وبالنسبة لاستخدام العناصر الفنية في سياق الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة يوضح الجدول السابق تصدر عنصر "صور" بنسبة ٨٢.٤٣٪ حيث تم عرض صور شخصية بموقعي الدراسة لرؤساء دول مثل رئيس روسيا وأوكرانيا وتركيا والإمارات ورؤساء وزارات ومسؤولون بروسيا وأوكرانيا وبعض الدول الأوروبية والعربية، وصور موضوعية للعمليات العسكرية والمنشآت المتضررة من الحرب، يليه بفارق كبير فئة "فيديو" حيث احتل المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٢٧٪، حيث تم نشر مقطع فيديو لبعض جنود التعبئة الجزئية الروس وهم ينشدون أغاني الحرب.^(١٥٩)، وفيديو يوثق لحظة توقيع بوتين على وثائق ضم لوغانسك ودونيسك وخيرسون وزاباروجيا.^(١٦٠)

وجاءت فئة "بدون عناصر إبراز" في المرتبة الثالثة بنسبة ٣.١٠٪، كما تراجع فئة "رسوم بيانية وخرائط" والتي استخدمها موقع "CNN" فقط بنسبة ٠.٦٧٪، مثل: رسم توضيحي يظهر حجم الإنتاج الجديد لأكبر الدول المنتجة للنفط في تحالف أوبك+ وكم بلغت الكميات المقطعة من إنتاج كل دولة من مستويات الإنتاج ومعدل الارتفاع في سعر النفط خلال شهر أغسطس ٢٠٢٢م^(١٦١)، وخرائط لبيانات تفيد بتقديرات التقدم الروسي والأراضي الأوكرانية التي احتلتها روسيا منذ بداية الحرب في فبراير وحتى نهاية شهر سبتمبر بالإضافة لرسوم بيانية توضح التباطؤ السريع لمكاسب روسيا من الأراضي الأوكرانية من خلال طرح إجمالي الأراضي المفقودة مقارنة بالأراضي المكتسبة خلال شهر وذلك بناءً على تحليل أجراه معهد دراسة الحرب التابع لشبكة "CNN"^(١٦٢)، وفئة "مواد تسجيلية" والتي استخدمها موقع "روسيا اليوم" فقط بنسبة ٠.٥٠٪.

وهذا يبين قلة اهتمام موقعي الدراسة باستخدام العناصر الفنية المختلفة باستثناء "الصور"، حيث جاء استخدام العناصر الأخرى محدود للغاية، يتفق مع هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)^(١٦٣) من عدم توظيف وسائل الإبراز المختلفة التي تميز البيئة الرقمية واكتفت المواقع فقط بالصور، كما تصدرت الصور أيضًا في دراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)^(١٦٤)، ودراسة سحر فاروق الصادق (٢٠١٧م)^(١٦٥)، وكذلك دراسة شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)^(١٦٦).

خاتمة الدراسة:

تناولت الدراسة أطر التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في المواقع الإخبارية الدولية، وتوصلت إلى النتائج التالية:

١- تفوق موقع "روسيا اليوم" في التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية مقارنة بموقع "CNN" وهي نتيجة منطقية على اعتبار أن روسيا طرف أساسي في الأزمة.

٢- تنوع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية حيث تصدر موضوع "أزمة الطاقة" بموقعي الدراسة وبالأخص موقع "روسيا اليوم" ويمكن تفسير ذلك بأن نقص الطاقة وارتفاع أسعارها من أبرز التداعيات التي ترتبت على الأزمة الروسية الأوكرانية والتي ظهرت آثارها على معظم دول

العالم، يليه "العمليات العسكرية الروسية الأوكرانية" في المرتبة الثانية بموقعي الدراسة وتحديداً في أولويات اهتمام موقع "CNN"، يليه "الدعم الاقتصادي والعسكري لأوكرانيا"، ثم "فرض عقوبات ضد روسيا" والذي تناوله موقع "روسيا اليوم" فقط، ولم يتم تناوله مطلقاً في موقع "CNN"، يليه "انضمام مناطق أوكرانية لروسيا"، ثم "حادثة السيل الشمالي" والذي تناوله موقع روسيا اليوم فقط، ولم يتم تناوله مطلقاً في موقع "CNN"، يليه "استهداف جسر القرم"، ثم "استخدام روسيا للسلاح النووي"، ثم "مفاوضات التسوية السلمية للحرب"، ثم "استخدام أوكرانيا للقنبلة القذرة"، "أزمة الغذاء العالمية"، "التصرف في الأصول الروسية لصالح أوكرانيا".

٣- اتفق الموقعان الإخباريان عينة الدراسة في استخدام نمط الإطار "المحدد" في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣.٨٦٪، يليه الإطار "العام" بنسبة ٦.١٣٪.

٤- تنوعت الأطر التي استخدمها موقعاً الدراسة في التغطية الصحفية للأزمة الروسية الأوكرانية، حيث تصدر "إطار الخسائر" بموقع "روسيا اليوم" وهي نتيجة منطقية تتناسب مع طبيعة الأزمة الروسية الأوكرانية والتي يترتب عليها بالطبع خسائر بشرية واقتصادية وفي البنى التحتية والمنشآت وما إلى ذلك، والتي حرصت روسيا على إظهارها لتثبت تفوقها في الحرب وما تتكده أوكرانيا جراء الاستمرار في مواجهتها وما تتكده دول العالم من خسائر اقتصادية جراء مساندة بعض الدول لأوكرانيا وتقديم الدعم الاقتصادي والعسكري لها وفرض العقوبات على روسيا، يليه إطار "النتائج الاقتصادية" وهو أيضاً من أنسب الأطر لعرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية لما لها من تداعيات اقتصادية أثرت على معظم دول العالم، ثم إطار "الصراع" جاء أكثر الأطر استخداماً في التغطية الصحفية لموقع "CNN" ويتناسب هذا الإطار أيضاً مع طبيعة الأزمة الروسية الأوكرانية القائمة بالفعل على الصراع، ثم "التحذير والتخويف"، "الدعم الخارجي"، "الهجوم"، "المسؤولية"، "الإنساني"، "العمل والإنجاز".

٥- تصدرت "أخبار صحفية سابقة" قائمة آليات الأطر المستخدمة في تغطية موقعي للأزمة الروسية الأوكرانية، يليها "كلمات دلالية"، ثم "اقتباسات"، ثم "خلفيات تاريخية"، وأخيراً "أرقام وإحصائيات".

٦- تنوع الأطراف والقوى الفاعلة الواردة في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية، فقد جاءت فئة "وزراء ومسؤولون" كأولوية لدى موقعي الدراسة، وهذا يتماشى مع طبيعة الأزمة والتي تتطلب تصريحات رسمية من "وزراء ومسؤولون" والتي تضيف مزيداً من المصداقية على ما ينشره موقعاً الدراسة لا سيما وقت الأزمة، يليها "وزارات /منظمات /هيئات"، بينما تراجعت فئات "خبراء وأكاديميون"، "مواطنون"، "إعلاميون ومحللون سياسيون"، "مشاهير/ شخصيات عامة"، للمراتب الأخيرة.

٧- تنوع أهداف توظيف الأطر في التغطية الصحفية لموقعي الدراسة للأزمة الروسية الأوكرانية حيث جاء على رأسها "شرح مخاطر متوقعة"، ويعكس ذلك الهدف طبيعة التغطية الصحفية لتداعيات

الأزمة الروسية الأوكرانية والتي تتناول مخاطرها والآثار المترتبة عليها على المستوى الدولي، وهو الهدف الأكثر توظيفاً في موقع "روسيا اليوم"، يليه "انتقاد وهجوم"، ثم هدف "سرد إخباري للوقائع" يليه هدف "تأييد"، بينما تراجعت أهداف "تفسير الأحداث"، و"تقديم الحلول" و"طرح نتائج/ ردود أفعال" للمراتب الأخيرة.

٨- وعن اتجاهات التغطية الصحفية فقد تصدر الاتجاه السلبي بموقعي الدراسة، وهذه نتيجة منطقية؛ نظراً لأن طبيعة الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية سلبية في مجملها، ثم فئة "محايد"، وأخيراً فئة "إيجابي".

٩- اتضح أن التغطية الصحفية جاءت متحيزة تبعاً لأيديولوجيات كل موقع، فقد احتلت فئة "عرض جانب واحد" المرتبة الأولى بموقعي الدراسة، يليها فئة "سرد حقائق"، ثم فئة "عرض جوانب مختلفة".

١٠- تصدر "الخبر الصحفي" القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية بموقعي الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة وتصاعد وتيرة أحداثها وتداعياتها يوماً بعد يوم مما يستلزم معه تغطية صحفية مكثفة وفورية للأحداث ويعتبر قالب "الخبر الصحفي" هو الأنسب لذلك، يليه في تلك الوظيفة قالب "التقرير الصحفي" حيث يمكنه التغطية الفورية للأحداث فضلاً عن إمكانية إضفاء بعض من جوانب الرأي عليها والذي احتل المرتبة الثانية، بينما تراجع كل من قالب "مقال صحفي"، "قصة إخبارية مصورة"، "التقرير التلفزيوني"، للمراتب الأخيرة، نظراً لما تتطلبه تلك الأشكال الصحفية من عمق في المعالجة قد لا يتناسب مع الفورية والكثافة في تغطية الأزمة، ولم يستخدم فن "الحديث الصحفي" مطلقاً في موقعي الدراسة.

١١- تبين اعتماد موقعي الدراسة على "وكالات الأنباء" كمصدر للمعلومات في المقام الأول يليه "إذاعات/ قنوات تلفزيونية" في المرتبة الثانية، في حين تراجعت المصادر الأخرى للمعلومات بفارق كبير وهي "الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي"، "تقارير رسمية"، "هيئات/ منظمات دولية"، "مراسل"، "صحف" للمراتب الأخيرة، ويلاحظ أيضاً انخفاض نسبة التجهيل في نشر المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية.

١٢- اتضح قلة اهتمام موقعي الدراسة باستخدام العناصر الفنية المختلفة باستثناء "الصور"، حيث جاء استخدام العناصر الأخرى محدوداً للغاية.

المصادر والمراجع:

١- سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م) "الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الإخبارية المصرية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٢٤، الجزء ١، ص ص ٢٥٥-٢٨٣.

2-Elayah, M.& Al Majdhoub,F.(2022), Framing Conflict in the Middle East: Yemen and Syria in European Media, Europe and the MENA Region , pp 173–199.

3-Irom,B.& et al (2022), News framing of the Rohingya crisis: content analysis of Newspaper coverage from four countries, Journal of Immigrant & Refugee Studies, Volume 20, Issue 1, Pages 109-124.

4- Ahmad, M.&et al (2022), Immunity debt or vaccination crisis? A multi-method evidence on vaccine acceptance and media framing for emerging COVID-19 variants, **Vaccine Journal**, Volume 40, Issue 12, 15 March, Pages 1855-1863.

٥- سلوى سعيد مرشدي (٢٠٢١م) "أطر معالجة مواقع الصحف المصرية والأجنبية لأعمال العنف السياسي في الشارع المصري"، **مجلة بحوث كلية الآداب**، ص ٣ - ٤٠.

٦- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م) "أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة، مايو ٢٠٢١م: دراسة تحليلية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد ٨٠، الجزء ١، يوليو/ سبتمبر، ص ٢٩٩-٣٦٧.

٧- محمد مختار محمد (٢٠٢١م) "معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية: دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب قسم إعلام.

٨- خلود محمد صبري (٢٠٢٠م) "أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين ٢٠١٦-٢٠١٨م: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ص ١٢١٨-١٢٧٨.

٩- سحر عبد المنعم محمود الخولي (٢٠٢٠م) "أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠م: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٥٥، الجزء ٣، ص ١٧٩٨-١٨٦٨.

١٠- سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م) "أطر التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري: دراسة تطبيقية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد ٤٨، الجزء ٢، ص ٧٠٩-٧١٦.

١١- رشا عادل لطفي (٢٠١٧م) "أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية"، المؤتمر الدولي الثالث والعشرون بعنوان وسائل الاتصال وقضايا الصراع في العالم، ص ٢٨١-٣١١.

١٢- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م) "معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٦١، ديسمبر ٢٠١٧م، ص ٤٧-٤٠.

١٣- سحر فاروق الصادق (٢٠١٧م) "أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية والعربية على شبكة الإنترنت لقضية مسلمي بورما: دراسة تحليلية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ١٨، يوليو- سبتمبر، ص ٤-٢١.

١٤- سماح محمد المحمدي (٢٠١٦م) "أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية: دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٨، ص ١-٦٥.

١٥- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م) "أطر التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية الدولية والعربية في الصحف العربية الدولية: دراسة تحليلية مقارنة لتغطية عينة من الأحداث الإرهابية بالتطبيق على صحيفتي الشرق الأوسط والحياة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٥٧، ص ٣٣-٨٧.

١٦- مروة شبل عجيزة (٢٠١٦م) "النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٥، ص ٩١-١٣٨.

١٧- عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط١، (عمّان، اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٢٢٥.

18- Sophie Lecheler& Claes H. de Vreese, **News Framing Effects**, (London, Taylor & Francis, 2019, p 3.

١٩- إنجي مجدي شوقي، الرؤساء العرب في الصحافة الغربية: صورتهم في الصحف الأمريكية والبريطانية، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٤٩، ٥٠.

٢٠- محمد خليفة إدريس، ليبيا والحياد الدولي: الأطر الإعلامية للأخبار وتحليلها، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ١٠٢.

٢١- غادة البطريق، المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي، ط١، (الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٧م)، ص ٩٠.

22-Olasunkanmi AROWOLO, understanding framing theory, working paper available at:

<https://cutt.us/Lwai2>

٢٣- غادة البطريق، مرجع سابق، ص ٩٢، ٩٣.

- ٢٤- إيناس السعيد إبراهيم، السوشال ميديا وأثارها على المجتمع، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ٤٣.
- ٢٥- عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، (الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ١٢١.
- ٢٦- أ.د/ وائل إسماعيل عبد الباري- أستاذ الإعلام بكلية البنات- جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ عبد العظيم خضر- أستاذ الصحافة والنشر المساعد ورئيس قسم الصحافة السابق بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- أ.م.د/ هشام رشدي خير الله- أستاذ الإعلام وفنون الاتصال المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ٢٧- محمود سالم السامرائي (٢٠٢١م)، استراتيجية روسيا الاتحادية الصاعدة نهاية القطبية الأحادية، الأردن، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص ص ٩١، ٩٢.
- ٢٨- حسن أبو طالب، روسيا وتقسيم أوكرانيا.. خطوة لتصحيح أخطاء التاريخ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٢٢/٢/٢٣م، متاح على الرابط: <https://cutt.us/nxuYX>
- ٢٩- محمود سالم السامرائي (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ٣٠- آمال زرنيز (٢٠٢٢م)، الأوراسية الجديدة وتأثيرها في الفكر الاستراتيجي الروسي.. دوافع التدخل في أوكرانيا وسوريا وحدوده، ط١، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص ١٣.
- ٣١- الغزو الروسي لأوكرانيا ٢٠٢٢م، متاح على الرابط: <https://cutt.us/sdjur>
- ٣٢- روسيا وأوكرانيا: ما المخاطر التي تحملها الأزمة بين البلدين للدول العربية، وهل من فرص يمكن استثمارها؟، BBC، ٢٠٢٢/٢/٢٣م.
- ٣٣- حسن أبو طالب، حرب أوكرانيا وحدود التغيير المنتظر في النظام الدولي، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٢٢/١٢/٢٧م، متاح على الرابط: <https://acpss.ahram.org.eg/News/17723.aspx>
- ٣٤- عبد الفتاح الجبالي، الأزمة الاقتصادية العالمية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٢٢/٢/٢٣م، متاح على الرابط: <https://acpss.ahram.org.eg/News/17720.aspx>
- ٣٥- ٤ طرق تدمر بها الحرب الروسية على أوكرانيا الاقتصاد العالمي، ٢٠٢٢/٥/٢٥م، متاح على الرابط: <https://cutt.us/PhWs4>
- ٣٦- روسيا وأوكرانيا: هل يشهد العالم حرب خبز بسبب تداعيات الغزو الروسي؟- صحف عربية، ٢٠٢٢/٦/٧م، متاح على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/inthepress-61718139>
- ٣٧- نعمت بيان، الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية، اتحاد المصارف العربية، متاح على الرابط: <https://cutt.us/uYiIR>
- ٣٨- تقرير صاد عن صندوق النقد الدولي (٢٠٢٢م) بعنوان "أفاق الاقتصاد الإقليمي.. الشرق الأوسط وآسيا الوسطى: تباعد مسارات التعافي في فترة مضطربة"، ص ١٢.
- ٣٩- ألكسي ميللر: يمكن أن تتجمد مدن أوروبية بأكملها خلال ٥ أيام، روسيا اليوم، ٢٠٢٢/١٠/١٢م.
- ٤٠- أكاديمي إماراتي يعلق على معارضة أمريكا لقرار أوبك بلس بخفض إنتاج النفط: على واشنطن أن تستفيق، CNN، ٢٠٢٢/١٠/٧م.
- ٤١- شاهد.. روسيا تقصف بصواريخ مضادة للطائرات مدينة زاباروجيا في أوكرانيا، CNN، ٢٠٢٢/١٠/١٦م.
- ٤٢- تطورات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وأصداؤها، روسيا اليوم، ٢٠٢٢/١٠/٢٩م.
- ٤٣- وسائل إعلام: ٤ أنظمة إضافية من نوع Hi Mars ضمن مساعدات واشنطن لأوكرانيا، روسيا اليوم، ٢٠٢٢/١٠/٣م.
- ٤٤- دول في حلف الناتو تدعو لزيادة الدعم العسكري لأوكرانيا.. ومنحها العضوية، CNN، ٢٠٢٢/١٠/٢م.
- ٤٥- كندا ترفض عقوبات على إدارة غاز بروم ومسؤولين روس كبار، روسيا اليوم، ٢٠٢٢/١٠/٢٨م.
- ٤٦- بوريل: انتهاء الحرب في أوكرانيا شبه مستحيل بعد انضمام دونيتسك ولوغانسك وزاباروجيه وخيرسون إلى روسيا، روسيا اليوم، ٢٠٢٢/١٠/١م.
- ٤٧- الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين بأغلبية ساحقة ضم روسيا غير القانوني لمناطق أوكرانية، CNN، ٢٠٢٢/١٠/١٣م.

- ٤٨- زاخاروفا: بليينكين أعلن صراحة عن دوافع الولايات المتحدة والناثو لتدمير أنابيب السيل الشمالي، روسيا اليوم، ٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٤٩- سلاح الجو الروسي هل أنت نائم؟ مسئولون أوكرانيون يعلقون على انفجار جسر القرم، CNN، ٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٠- وزارة النقل الروسية تباشر بتقييم الأضرار التي لحقت بجسر القرم، روسيا اليوم، ٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥١- الغرب يحدد الموضوع المستعد للتفاوض بشأنه مع روسيا، روسيا اليوم، ٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٢- في بيان غاضب.. رمضان قديروف يطالب بوتين باستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا، CNN، ١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٣- الأمم المتحدة تتبنى قرارًا يدعو للتسوية السلمية لأزمة أوكرانيا، روسيا اليوم، ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٤- نواب أمريكيون يدعون بايدين للتفاوض مع روسيا بشأن أوكرانيا.. والبيت الأبيض يعلق، CNN، ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٥- بوتين: نعرف المكان الذي يعد فيه الأوكرانيون قنبلة فذرة، روسيا اليوم، ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٦- الجنرال ويسلي كلارك لـ CNN: مزاعم روسيا عن القنبلة الفذرة قد تكون إنذارًا، CNN، ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٧- روسيا ترد على أمريكا: لسنا سبب أزمة الغذاء العالمية، روسيا اليوم، ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٨- آمال على، مؤتمر الأطراف Cop27 في مصر هذا العام لتقديم حلول لأزمة الغذاء حول العالم، CNN، ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٥٩- بولندا تقترح تقاسم الأصول الروسية المجمدة لمساعدة أوروبا وأوكرانيا، روسيا اليوم، ٧ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٦٠- إستونيا: على الاتحاد الأوروبي استخدام أصول روسيا المجمدة لمساعدة أوكرانيا، CNN، ٢٢ غ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٦١- سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)، مرجع سابق.
- ٦٢- كوريا الجنوبية ترد على اتهامات بوتين بتزويد أوكرانيا بالسلاح، CNN، ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٦٣- روسيا تستغني عن المكونات الأجنبية في صناعة مروحيات Aasat الشهيرة، روسيا اليوم، ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٦٤- سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ٦٥- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ٦٦- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ٦٧- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ٦٨- مجموعة من القوات المسلحة الأوكرانية تحاول اقتحام لوغانسك، روسيا اليوم، ٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٦٩- روسيا تنشر فيديو تزعم أنه للحظة قصف أوكرانيا بصواريخ من البحر، CNN، ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٠- نائبة ألمانية تحذر من خطر وقوع كارثة نووية بسبب أوكرانيا، روسيا اليوم، ٢ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧١- مسئول أمريكي سابق: أوروبا تواجه وضعًا مخيفًا في أعقاب التسيريات الغامضة بخطوط الأنابيب، CNN، ١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٢- تحليل خطاب بوتين وأفاق الجهاد ضد الأنفلوساكسون، روسيا اليوم، ١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٣- الغرب يدين ضم روسيا لمناطق أوكرانية.. وبوتين: أصبحنا أقوى والنصر سيكون لنا، CNN، ١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٤- شركة الطاقة النووية الروسية روس إنيرجواتوم تتحدث عن عواقب تفجير القنبلة الفذرة، روسيا اليوم، ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٥- رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى تجميد فوري للعلاقات، CNN، ١١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٦- الولايات المتحدة لا تستبعد إمكانية إمداد أوكرانيا بالدبابات، روسيا اليوم، ١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٧- الإمارات تعلن تقديم ١٠٠ مليون دولار مساعدة إنسانية إلى أوكرانيا، CNN، ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٨- مهرج مجنون.. الأمريكيون ينتقدون زيلينسكي على دعوته الناثو لضرب روسيا، روسيا اليوم، ٦ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٧٩- بسبب تعاملها مع السعودية وروسيا.. كاتب يتحدث عن تحول في براغماتية أمريكا، CNN، ٩ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٨٠- بوتين: روسيا مستعدة لتزويد أوروبا بالغاز والنفط، روسيا اليوم، ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٢م.
- ٨١- سلاح الجو الروسي هل أنت نائم؟ مسئولون أوكرانيون يعلقون على انفجار جسر القرم، مرجع سابق.
- ٨٢- النص الكامل لخطاب فلاديمير بوتين بمناسبة انضمام دونيستنك ولوغانسك وزابورجيه وخيرسون إلى روسيا، روسيا اليوم، ١ / ١٠ / ٢٠٢٢م.

- ٨٣- بايدن يتعهد لزيلينسكي بتقديم أنظمة دفاع جوي متقدمة لأوكرانيا، CNN، ١١/١٠/٢٠٢٢م.
- ٨٤- الرئيس الصيني: العلاقات مع روسيا تظهر مستوى عاليًا من التنمية المستدامة، روسيا اليوم، ٣٠/١٠/٢٠٢٢م.
- ٨٥- أردوغان يتعهد بمواصلة عمل تركيا باتفاق الحبوب مع أوكرانيا رغم انسحاب روسيا، CNN، ٣١/١٠/٢٠٢٢م.
- 86- Irom,B.& et al (2022), **Op Cit.**
- ٨٧- سامح فوزي السيد (٢٠٢٢)، مرجع سابق.
- 88-Elayah, M.& Al Majdhoub,F.(2022), **Op Cit.**
- 89- Ahmad, M.&et al (2022),**Op Cit.**
- ٩٠- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ٩١- محمد مختار محمد (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ٩٢- خلود محمد صبري (٢٠٢٠م)، مرجع سابق.
- ٩٣- سحر عبد المنعم الخولي (٢٠٢٠م)، مرجع سابق.
- ٩٤- رشا عادل لطفي (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ٩٥- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ٩٦- سحر فاروق الصادق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ٩٧- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ٩٨- مروة شبل عجيزة (٢٠١٦م) "النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٥، ص ص ٩١-١٣٨.
- ٩٩- سماح محمد المحمدي (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ١٠٠- خبير: شركة هواوي لم تغادر روسيا لكنها عدلت آلية التوريد، روسيا اليوم، ٣١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠١- مستشار زيلينسكي لـ CNN: نريد تحرير كل أراضينا شاملة جزيرة القرم.. ونأخذ تهديدات بوتين النووية بجدية، CNN، ٤/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٢- ديفلين: استسلام الغرب لمطالب زيلينسكي سيحول الشتاء هذا العام من البرد إلى النووي، روسيا اليوم، ٢/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٣- اتركوا الأسد في عرينه: خلفان يغرد عن الخيار غير المعلن لبوتين، CNN، ١٨/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٤- أبرز تصريحات بوتين في منتدى فالداي، روسيا اليوم، ٢٨/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٥- مدفيدف يقارن بين حادث "السييل الشمالي" وتفجير واشنطن لأنابيب النفط في نيكاراغوا، روسيا اليوم، ٣/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٦- لماذا تحدث السعودية الولايات المتحدة عبر خفض أوبك إنتاج النفط، "CNN"، ٨/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٧- بالأرقام.. بوتين يقارن التضخم في روسيا مع الدول الغربية، روسيا اليوم، ٦/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٠٨- بالأرقام.. كيف تفاعل سعر النفط بإعلان أوبك + خفض الإنتاج، CNN، ٦/١٠/٢٠٢٢م.
- 109-Irom,B.& et al (2022), **Op Cit.**
- 110-Ahmad, M.&et al (2022),**Op Cit.**
- ١١١- سلوى سعيد مرشدي (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١١٢- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١١٣- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١١٤- رشا عادل لطفي (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١١٥- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١١٦- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ١١٧- بيسكوف: استخدام السلاح النووي سيكون فقط وفقاً للعقيدة النووية، روسيا اليوم، ٣/١٠/٢٠٢٢م.

- ١١٨- دبلوماسي روسي: مساعدات أمريكا العسكرية لأوكرانيا تسرع من احتمال وقوع صدام عسكري مباشر مع الناتو، CNN، ٤/١٠/٢٠٢٢م.
- ١١٩- زاخاروفا: موقف الدنمارك من حادثة السيل الشمالي دنيء وغير قانوني، روسيا اليوم، ٤/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٠- تركيا تعلق على ضم روسيا ٤ مناطق أوكرانية وتذكر بموقفها من القرم، CNN، ١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢١- السلطات الألمانية تشكي من عدم رغبة مواطنيها تقنين استخدام الغاز، روسيا اليوم، ١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٢- بوتين يوضح موقف روسيا من اتفاق الحبوب مع أوكرانيا، CNN، ٣١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٣- أزوف أصبح رسميًا بحرًا داخليًا في روسيا، روسيا اليوم، ١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٤- مصر والإمارات والبحرين تعلق على موقف السعودية بشأن قرار أوبك بلس، CNN، ١٨/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٥- بوتين يتحدث عن التحديات الاقتصادية وبزوغ نظام مالي عالمي جديد، روسيا اليوم، ٢٧/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٦- روسيا تعلق مشاركتها في اتفاق الحبوب المبرم مع أوكرانيا برعاية الأمم المتحدة، CNN، ٢٩/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٧- روس نفط الروسية ماضية في تنفيذ المشاريع رغم نقص التمويل من شريكها الأوروبية، روسيا اليوم، ٢٧/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٨- أوروبا لديها ما يكفي من الطاقة لفصل الشتاء.. لكن العام المقبل قد يكون مختلفًا، CNN، ١٥/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٢٩- دعوات ألمانية لوقف مساعدة أوكرانيا بعد بيان زيلينسكي، روسيا اليوم، ٤/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٣٠- رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى تجميد فوري للعلاقات، CNN، ١١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٣١- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١٣٢- سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٣٣- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ١٣٤- تركيا ترفض الاعتراف بانضمام دونيتسك ولوغانسك وزاباروجيه وخيرسون إلى روسيا، روسيا اليوم، ١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٣٥- بايدن يشعر بخيبة أمل بعد قرار أوبك قصير النظر بخفض إنتاج النفط، CNN، ٥/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٣٦- روسيا توسع قائمة المسؤولين الأوروبيين ممنوعين من دخول أراضيها، روسيا اليوم، ٢٥/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٣٧- الإمارات تعلن تقديم ١٠٠ مليون دولار مساعدة إنسانية إلى أوكرانيا، مرجع سابق.
- ١٣٨- وزير الخارجية الإستوني يهنئ القوات الخاصة الأوكرانية بتنفيذ عملية ضد جسر القرم، روسيا اليوم، ٨/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٣٩- الخارجية الإماراتية توضح ما سيناقله محمد بن زايد مع بوتين في روسيا.. وكاتب إماراتي: هذا ما يحتاجه العالم، CNN، ١٠/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٤٠- سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٤١- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١٤٢- البيت الأبيض يثير تفاعلًا بتصريح قرار أوبك+ يصطف مع روسيا، CNN، ٧/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٤٣- الدنمارك ترفض الاعتراف بانضمام دونيتسك ولوغانسك وزاباروجيه وخيرسون إلى روسيا، روسيا اليوم، ١/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٤٤- بولندا تعاقب نائبًا برلمانيًا لانتقاده العقوبات ضد روسيا، روسيا اليوم، ٢٧/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٤٥- مع خفض أوبك+ إنتاجها.. البيت الأبيض: رحلة بايدن إلى السعودية لم تكن مضيعة للوقت، CNN، ٥/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٤٦- إيلون ماسك يثير غضبًا بعد عرض خطة للسلام مع روسيا، CNN، ٤/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٤٧- محمد مختار محمد (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١٤٨- سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٤٩- مروة شبل عجيزة (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ١٥٠- سحر عبد المنعم محمود الخولي (٢٠٢٠م)، مرجع سابق.
- ١٥١- سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)، مرجع سابق.
- ١٥٢- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.

- ١٥٣- خلود محمد صبري (٢٠٢٠م)، مرجع سابق.
- ١٥٤- سامح محمد عبد الغني (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٥٥- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٥٦- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ١٥٧- محمد صبحي فودة (٢٠٢١م)، مرجع سابق.
- ١٥٨- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.
- ١٥٩- مقطع فيديو حماسي يرفع معنويات الجنود الروس استعدادًا للجبهة، روسيا اليوم، ٣/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٦٠- تركيا تعلق على ضم روسيا ٤ مناطق أوكرانية وتذكر بموقفها من القرم، مرجع سابق.
- ١٦١- بعد قرار أوبك بلس.. تعرف إلى ما سيصل إليه إنتاج السعودية وروسيا من النفط، CNN، ٦/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٦٢- خرائط.. كيف تغيرت سيطرة روسيا على الأراضي الأوكرانية، CNN، ٣/١٠/٢٠٢٢م.
- ١٦٣- سامح فوزي السيد (٢٠٢٢م)، مرجع سابق.
- ١٦٤- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٦٥- سحر فاروق الصادق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.
- ١٦٦- شيرين سلامة السعيد (٢٠١٦م)، مرجع سابق.

The Frameworks of Press Coverage of the Russian-Ukrainian Crisis and its Repercussions on the International News Websites: An Analytical Study

Dr. Neda Saber Mahmoud Ibrahim

nedaasaber@hotmail.com

Assistant Professor of Press and Publishing
Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls - Cairo
Al-Azhar University

Abstract

The study aimed to identify the frameworks used by the international news websites in the press coverage of the Russian-Ukrainian crisis and its repercussions. This study belongs to the type of descriptive analytical studies. The study used the theory of analyzing media frameworks, and the survey methodology was also used for all press materials published on the two news websites "**Russia Today**" and "**CNN**". Thus, the study has paid attention to represent the most active parties in the Russian-Ukrainian Crisis and those with conflicting ideologies towards the Crisis; and it is then possible to compare two different currents, during the present period from 1/10/2022 AD to 31/10/2022 AD, which witnessed an increase in the pace of the crisis and its repercussions on many countries of the world, as the study concluded:

- The “frameworks of loss” channelized the list of frameworks used by the two sites of the study with 23.27%, as it is the most used framework on “Russia Today” website with 10.27%, while it came on “CNN” website with 9.09%, which is a logical result commensurate with the nature of the Russian-Ukrainian Crisis, which of course results in the human and economic losses, infrastructure, facilities, etc., which Russia was keen to show to prove its superiority in the war.
- The “Press News” channelized the journalistic templates used in presenting the topics related to the Russian-Ukrainian Crisis in the two sites of the study, as it came with 81.09%. This is due to the nature of the crisis and the escalating pace of its events and repercussions day after day, which requires intensive and immediate press coverage of the events.

Keywords: Press Coverage Frameworks, The Russian-Ukrainian Crisis and its Repercussions, The Theory of Analyzing Media Frameworks, International News Websites.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jpr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jpr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,

Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Prof. Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

English Reviewer

Ahmed Ali Badr

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Dr. Said Ghanem

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shibeh El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –
Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –
King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication,
Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal



of
P R esearch

Middle East

Special Issue

Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Eleventh Year - Forty-Fourth Issue - 10 April 2023

IF of the Supreme Council of Universities 2022 = 7

ICR IF 2021/2022 = 1.569

Arcif Impact Factor 2022 = 0.5833

International Crisis Management

English Researches:

- *Prof. Dr. Dina Ahmed Orabi* - Galala University
Dr. Eman M. Soliman Amin - Cairo University

Russia-Ukraine War: An Analytical Study on Van Dijk Ideological Square 7

Abstracts of Arabic Researches:

- *Dr. Maha Sami Alrashed* - University of Bahrain

The Role of Press Conferences as a Communication Activity for Public Relations in
Managing Corona Crisis: The Kingdom of Bahrain as a Model 33

- *Dr. Nedaa Saber Mahmoud Ibrahim* - Al-Azhar University

The Frameworks of Press Coverage of the Russian-Ukrainian Crisis and its
Repercussions on the International News Websites: An Analytical Study 34

- *Major General. Mohamed Alaa El-Deen* - Cairo University

Communications of the Chinese Russian-American Conflict
in the Geopolitical Field 35

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380/2019

Copyright 2023@APRA 

www.jprr.epra.org.eg